

# التعليق على مختصر البخاري (٤١) حديث ٢٥٦ إلى ٣٩٦، حسين

## عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)  
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي  
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اهلا وسهلا ومرحبا بالحضور الكرام - [00:00:17](#)  
اه احببت ان اه نبدأ بشيء من ذكر الله تبارك وتعالى في هذا الصباح وهذا من الامور التي يعني اشدد كثيرا اه عليها آآ العناية بذكر الله  
تبارك وتعالى. آآ الازكار المؤقتة بوقت - [00:00:34](#)  
آآ حاول ان تحافظ عليها وان تعلم ولدك اياها ومن اعظم آآ ما جاء في ذلك آآ ما كان آآ يذكر النبي صلى الله عليه وسلم به ربه تبارك  
وتعالى - [00:00:52](#)  
حينما يقوم من الليل كان يقرأ الايات الاخيرة من سورة آآ ال عمران من قول الله تبارك وتعالى ان في خلق السماوات والارض اختلاف  
الليل والنهار لايات لاولي الباب وانا اه سأقرأ هذه الايات وابين لك قيمة ان تستفتح يومك بهذه الايات - [00:01:05](#)  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلو الايات آآ العشر الاواخر من سورة ال عمران من قول الله تبارك وتعالى ان في خلق السماوات  
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب - [00:01:28](#)  
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب  
النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما الظالمين من انصار. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان - [00:01:46](#)  
امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على  
رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد - [00:02:08](#)  
فاستجاب لهم ربكم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضهم من بعض والذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في  
سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات - [00:02:28](#)  
ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم  
مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. نزلا من عند الله وما عند الله -  
[00:02:47](#)  
خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا. اولئك لهم  
اجرهم عند ربهم. ان الله سريع الحساب - [00:03:14](#)  
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون هذه اعظم ما يمكن ان تفتتح به يومك يعني ان تستيقظ قبيل  
الفجر وتتلو هذه الايات وتتدبر في معناها. والنبي صلى الله عليه وسلم امر بتدبر هذه الايات عند تلاوتها. فهذه الايات فيها -  
[00:03:34](#)  
مبدأ والميعاد هذه الايات فيها التفكير في خلق الله تبارك وتعالى وفي آياته وان المؤمن لا ينبغي ان يكون غافلا عن آيات الله. بل ينبغي

ان يتفكر فيها وتفكره في هذه الايات يجعله يذكر ربه تبارك - [00:03:59](#)

وتعالى قياما وقعودا وعلى جنبه ويعلم ان ربه تبارك وتعالى ما خلق السماوات والارض باطلا ويسبح ربه تبارك وتعالى. ولكونه يعلم

ان ربه لم يخلقه لعبا ولا لهوا ولا عبثا ولا سدا فانه لا ينبغي ان يعيش - [00:04:17](#)

في هذه الدنيا يلعب ويلهو ويعبث. وانما ينبغي ان ان يسعى فيما خلق له ختم هذا التوسل سبحانه فقنا عذاب النار. لانه يعلم ان ربه

الذي خلق هذه الدنيا بما فيها وخلق السماوات والارض والليل والنهار لا يمكن ان يترك الناس بلا حساب - [00:04:37](#)

لابد ان يكون آآ يوم يجزى الناس فيه على اعمالهم. فلذلك هو يتعوذ بالله من النار ثم يسأل ثم يبين لربه تبارك وتعالى انه من يدخل

النار فقد اخذاه الله. وما للظالمين من انصار ثم يتوسل الى ربه تبارك - [00:05:02](#)

بانه لما سمع المنادي الى الايمان امن بربه. ويسأل ربه ان يغفر له ذنبه وان يكفر عنه سيئاته. وان يجعله مع الابرار. نسأل الله تبارك

وتعالى ثم يسأل ربه تبارك وتعالى ان ينجز له ما وعده. ويعلم ان ربه لا يخلف الميعاد لانه عزيز حكيم - [00:05:22](#)

فاجاب الله تبارك وتعالى قال فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او اثنى. والله والله هذه الاستجابة يعني يطير

بها قلب المؤمن فرحا. شف ربنا يقول فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل. والله هذه الكلمة انا اكتبها امامي - [00:05:45](#)

هذه الكلمة من اعظم ما تثبت به على العمل الصالح ولا يشترط لعملك الصالح ان يراه احد او ان يشكره عليه او ان يثني عليك

به. او ان يكافئك به. او ان يشتهر - [00:06:08](#)

بين الناس يكفيك ان الله تبارك وتعالى عالم به. وانه لن يضيع هذا العمل. اكتب هذه الكلمة امامك. فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع

عمل عامل منكم من ذكر او اثنى. بعضكم من بعض. كل من قام بهذا العمل - [00:06:22](#)

كل من اتقى الله فان الله لن يضيع عمله. الى اخر الايات الله سبحانه وتعالى قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد كثير من

المؤمنين يضعف ويستكين وينهزم بسبب ما يراه من كثرة الباطل واهل الباطل وما ينفقونه في الصد عن سبيل الله. وما يراه من -

[00:06:42](#)

قنوت وما يراه من الفسق والفجور والاحاد. والذين يروجون لعمل لوط وينصرونه قد يضعف المؤمن وقد آآ ييأس. لكن الله

سبحانه وتعالى نهاك عن ذلك. الا تتقر به. وتعلم ان الله سبحانه وتعالى يحق الحق بكلمات - [00:07:05](#)

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. بل ينبغي ان يزيدك ذلك ثباتا على الحق وشكرا لنعمة الله تبارك وتعالى ان هداك للحق. وكما

هؤلاء يعملون في الباطل انت في الحق وقل للذين لا يؤمنون - [00:07:23](#)

على مكانتكم انا عاملون لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ثم ذكر الله تبارك وتعالى عاقبة

التقوى وختمت هذه السورة المباركة باية جمعت الغاية والوسيلة. والله هذه الاية - [00:07:40](#)

يعني هي مختصر الفلاح في هذه الدنيا. شف الاية بتقول يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا هذه هي الوسائل يعني اذا كان

عندك ما تطلبه من الخير من الاهداف النافعة الله سبحانه وتعالى يأمرك ان تثبت عليه وان تصبر وتصابر وتربط - [00:08:04](#)

تلتزم به وتستقيم عليه لا لا لا يضعف عزمك عليه احد. ولا يصدنك عنه صاد ولا يستخفك الذين لا يوقنون. اصبروا وصابروا وراضوا

واستعينوا في كل ذلك بتقوى الله فتقوى الله هي التي - [00:08:27](#)

آآ تعاونوا بها هي التي تهدي بها هي التي تسد بها الى الحق لذلك ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر فتية الكهف اصحاب الكهف. ماذا قال؟

انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم - [00:08:48](#)

وكان منهم الايمان. كان منهم التقوى فزادهم الله تبارك وتعالى هدى وايمانا. اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله. لعلكم الناس في

هذه الدنيا اما فالح او خاسر قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم يوم القيامة - [00:09:06](#)

الا ذلك هو الخسران المبين يعني حتى في في يعني كلمة ينقلونها عن آآ في بعض الاناجيل وصحتها بعض اهل العلم بالانجيل آآ ان

عيسى عليه السلام قال لاصحابه آآ ماذا آآ يريح الانسان اذا حاز العالم وخسر نفسه؟ او - [00:09:25](#)

او قريب من هذا المعنى. اقصد اقول ان هذا المعنى معروف اعظم ما يمكن ان تربحه في هذه الحياة الدنيا وان تربح نفسك وان تربح

نفسك هذا لن يكون الا بان تسوق نفسك على هدى الله تبارك وتعالى. اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله - 00:09:49

الحمد لله ان الملك لله وليس لغيره نبدأ باذن الله تبارك وتعالى آآ في يعني في آآ اكمال آآ كتاب الجنائز قد وصلنا بحمد الله الى باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن - 00:10:10

قال باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن عن عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من - 00:10:27

طائر الباب اي شق الباب او شق الباب. فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاؤهن. فامرهم ان ينهائهن فذهب ثم اتاه الثانية فاخبره لم يطعنه. فقال انها هن فاتاه الثالثة قال والله لقد غلبتنا يا رسول الله فزعمت فزعمت انه قال فاحتوا في افواههن التراب -

00:10:41

نعم. البخاري رحمه الله يريد ان آآ الا يترك بابا آآ فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هدي الا ويذكره ويصنفه تحت باب حتى يظهر

هنا عن آآ عما يظهر على وجه الانسان. الانسان يظهر عليه الغضب والرضا والسرور والمرض والحزن - 00:11:03

هذا يظهر على وجه الانسان وان كان الانسان قد يخفيه ويتجلد آآ ولا يبدي ما في نفسه. لكن المراد هنا ان الانسان يظهر عليه ما في قلبه او ما في نفسه - 00:11:26

فهل هذا ينافي الصبر؟ لا لا ينافي الصبر فالبخاري ذكر هذا الحديث ليبين ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما آآ علم بقتل آآ هؤلاء

الصحاب الكرام في غزوة مؤتة وسبق الكلام - 00:11:40

عنها جلس يعرف فيه الحزن. هذا هو وجه الشاهد آآ يعني يعني لم يستطع ان ان يكتف ذلك وانما ظهر عليه وكان آآ معروفا في وجهه الكريم صلى الله عليه وسلم. طبعاً في الحديث - 00:11:55

النهى عن اه يعني التشديد آآ اقصد النهي الشديد عن افعال الجاهلية آآ عند مصيبة الموت منها الندب وشق الجيوب ولطم الخدود

ونحو ذلك آآ وآآ منها كذلك آآ كلام الرجل آآ مع المرأة عند الحاجة - 00:12:10

آآ وان هذا يعني جائز دون خضوع بالقول او نحو ذلك وفيه ان المرأة يجوز لها ان تبكي ولكن لا يجوز لها ان آآ تفعل امور الجاهلية من الحلق واللطم وشق - 00:12:30

الجيوب ونحو ذلك. في طبعاً ان ظهور الحزن وهذا اهم شيء يعني. ان ظهور الحزن على الوجه لا آآ ينفي الصبر باب من لم يظهر

حزنه عند المصيبة. عن انس رضي الله عنه قال مات ابن لابي طلحة وابو طلحة خارج. فلما رأته امرأته انه قد مات - 00:12:47

هيأت شيئا ونحته في جانب البيت. فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام؟ قال قالت قد هدأت نفسه. وارجو ان يكون قد استراح. فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات. فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبره بما كان منها. فقال رسول -

00:13:10

الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما. قال قال رجل من الانصار فرأيت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرأ آآ البخاري

رحمه الله بعدما ذكر باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن بين ان آآ انه يجوز ان يظهر - 00:13:30

هذا الحزن على وجهك وان هذا لا ينافي الصبر. والنبي صلى الله عليه وسلم جلس يعرف فيه الحزن. عندما اخبر بقتل الصحابة

الكرام. آآ ثم ذكر بابا اخر باب من لم - 00:13:53

يظهر حزنه عند المصيبة. الاصل انه سيظهر عليك. يعني ما في القلب سيظهر على الوجه. وانت لا تستطيع ان تخالف ذلك الا بتكلف

ومجهود وهذه من من صور ابداع البخاري رحمه الله انه يجمع بين الاحاديث حتى تفقه - 00:14:05

يعني لو لو جمع لك طرفا واحدا من الاحاديث في الباب فانك يخفى عنك تمام هذا الباب. فبين لك ان العبد قد يظهر على وجه الحزن

وقد لا يظهر على وجهه. فهذا بحسب المقام آآ قد يكون الانسان في موضع آآ لا يريد او ليس من الحكمة - 00:14:22

ان يظهر عليه الحزن. آآ او انه بذلك ستتضاعف المصيبة عند من آآ عند من يخبره او يرى فيه هذا الحزن نحو ذلك. كما في هذا

الحديث وهذا الحديث حديث جليل. هذا الحديث قل فيه ما تشاء. فيه العلم والفقه والحكمة. فيه الجلد. فيه الصبر. فيه حب الزوجة

لزوجها فيه التعريض الجائز آآ فيه كذلك آآ حسن المقال وان تختار المرأة في ابلاغ زوجها بالاخبار آآ يعني آآ غير الحسنة تختار يعني ان تهدها لها وان تختار الطف العبارات وان تعينه على الصبر. كما كانت ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها - 00:15:04 لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اني خشيت على نفسي قالت كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتحمل الكل وتقري الضيف وآآ تعين على وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق - 00:15:28

الى غير ذلك في هذا الحديث ان ام سليم وكانت آآ امرأة ابي طلحة رضي الله عنهما. كان ابو طلحة خالد يعني ليس في البيت فلما رأت امرأته انه قد بات يعني مات ابن لابي طلحة. وعلمت المرأة الكريمة بان الولد قد مات هيأت شيئا. يعني - 00:15:42 كأنها صنعت شيئا ونحت في جانب البيت. يعني بحيث لا اذا دخل ابو طلحة لا يعلم بوفاة الولد قال كيف الغلام؟ قال قالت هدأت نفسه وهذا فيه تعريض انها لم لم تصرح ولم تكذب - 00:16:06

وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة. آآ صادقة بمعنى انه لم يفهم ان الولد به آآ شيء وانما فهم انه نام او استراح قال فلما اصبح اغتسل يعني آآ حصل بينهما جماع في هذا في هذه الليلة - 00:16:21

كما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات. يعني اخبرته بالخبر. نلاحظ ان آآ طبعا جاء في رواية في صحيح مسلم انها مهدت لهذا قالت له يا ابا طلحة ارأيت لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت. يعني سلفوا ناس مسلا احنا سلفنا الجيران - 00:16:41 عندنا آآ مثلا اه مثلا سلفناهم شيء من الاثاث. فاصبح عارية يعني نحن اعرناهم اياه خلاص؟ يا ابا طلحة ارأيت لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت؟ فطلبوا عاريتهم. بعد مدة قالوا لنا ممكن تجيبوا الحاجة اللي احنا اديناها لكم - 00:17:02

الهم ان ان يمنعوهم قال لا. قالت فاحتسب ولدك. قال تركتيني حتى تلطخت ثم اخبرتيني بابني. يعني كانه زعل ولكن الصحابة اه كانوا دائما يسألون النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا ليعرفوا ما هو التصرف الصحيح - 00:17:22 وهذا في رأيي اعظم ما كان عليه الصحابة الكرام. انهم في كل امر من امورهم يريدون ان يعرفوا كيف يتصوره وكيف يتصرف فيه؟ هذا يعني في رأيي من اعظم ما جاء عن الصحابة الكرام يعرف كيف يعني ليفسر له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:41 ذلك الامر وليدله على خير العمل فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبره بما كان منهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله - 00:18:00

تعالى ان يبارك لهما في ليلتهما ثم ذكر آآ ما كان من من اثر ذلك ببركة آآ العلم والحكمة والصبر وحسن العشرة احتساب من هذه المرأة الصادقة وهذا الرجل الصالح - 00:18:15

والله سبحانه وتعالى ذكر بيت زكريا قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وان كنت انت تريد ان تصلح بيتك او او يعني آآ تريدي ان تصلحي بيتك. فاعلمي ان اعظم - 00:18:34 اعظم قيمة او اعظم سبب لاصلاح البيت هو ان يكون هذا البيت مؤسسا على تقوى الله. يعني ان ان يكون هذا البيت في علمه وعمله وتصرفه يهتدي بهدى الله تبارك وتعالى في كل تفاصيل امره. وان يكون الدين هو اعظم ما تتخذون القرارات بناء عليه - 00:18:51 اكمل فطبعا وجهه الشاهد من هذا ان المرأة لم يظهر عليها الحزن ولم يعرف فيها الحزن بل العكس تهيأت لزوجها وآآ يعني منها وتره وهذا فيه العلم والحكمة وفيه الجلد والصبر وفيه كذلك آآ التمهيد الذي يعين على آآ يعني - 00:19:11

آآ تهوين المصيبة اكمل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وعنه رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين. وكان ذئرا لابراهيم. فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:33

ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه. فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان. فقال له عبدالرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة. قال ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا - 00:19:51

فراقك يا ابراهيم لمحزونون سبحانه وتعالى ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسوة وقدوة. يتعلم آآ الناس منه آآ العلم والعمل

فمر بالنبي صلى الله عليه وسلم المواقف آآ فكان فيه الفرح والحزن والابتلاء والمصيبة. آآ وآآ - 00:20:13

كان له زوج يعني أزواج وذرية وغير ذلك فالمؤمن ينبغي ان يتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل آآ شؤون حياته. ومن هنا جاءت قيمة صحيح الامام البخاري الجامع المسند الصحيح - 00:20:39

من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه لكن اجمل ما في البخاري ان هو صنف هذه الاحاديث تحت ابواب وجمع الاحاديث في الباب بحيث يظهر لك هذا الباب تاما - 00:20:54

كاملا ففي هذه الاحاديث يبين لك البخاري ما الذي كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم عند المصيبة وهذا هو احسن الهدى واكملة واتممه فبين لك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:09

الذي نهى عن آآ شق الجيوب ولطم الخدود ودعوى الجاهلية ونحو ذلك. هو الذي آآ يعني آآ فعل قال مثل هذا ان هو كان يظهر عليه الحزن وكان يقول ان بك لمحزونون. وكانت عيناه تدمع تذرقان بالدمع وغير ذلك. فهذا - 00:21:23

ابين هدي المؤمن عند المصيبة وبين لك النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي ينبغي ان يقال لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده بمقدار وما الذي ينبغي ان يؤمر به فاصبر واحتسب - 00:21:43

آآ في هذا الحديث عنه يعني عن انس قال دخلنا اه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين. القين اللي هو الحداد وهي تطلق على كل صانع. عموما ولكنها اخص بالحداد. وهو اه - 00:21:57

آآ ابو سيف هو البراء بن اوس بن خالد الانصاري. رضي الله عنه. وكان ذئرا لابراهيم يعني زوج مرضعة ابراهيم. مرضعة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم هي خولة بنت المنذر. هو زوجها. تمام - 00:22:13

قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه. يعني قبل ان آآ يتوفى. النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه قبل ان ايه قبل ان يتوفى يعني دخل عليه مرتين قبل ان يتوفى آآ قبله وشمه وهذا من من شفقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:30

وسبحان الله كل آآ كل ولد من من ابناك آآ يكون له يعني رائحة خاصة كده تشعر به وكان لي صديق آآ توفيت زوجته وهي شابة يعني كانت انجبت له - 00:22:46

وتوفيت آآ وآآ وكان عندها تقريبا بنت واحدة فكان هو وبنته يعني يعيشان وحدهما فترة وانا آآ يعني آآ اقتربت منه في الفترة دي شوية كان عنده محنة. فكان يقول لي سبحان الله كلما يعني اقتربت مني ابنتي كانها رائحة زوجتي - 00:22:59

فهذا موجود ان ان يكون الانسان له رائحة خاصة يعرف بها آآ قال فقبله وشمه ثم آآ دخلنا عليه بعد ذلك اه وابراهيم يجود بنفسه. يعني في النزع. يعني يعني في النزع الاخير يعني. فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرقان. يعني تدفعان الدموع. لا -

00:23:19

لا يملك الانسان آآ ان يكف دمه اه ولا ولا يلزم ان يكف دمه. يعني بعض الناس يظن ان هذا من التجلد. لا بالعكس هذه من الرحمة. ان الانسان تدمع عينه في الفرحة او في - 00:23:41

وعند الحزن او شفقة على على مريض او نحو ذلك هذا لا يملكه الانسان. وان كان الانسان في بعض الاحوال قد يعني يجاهد نفسه على عدم ذلك اذا كان يؤذي من حوله - 00:23:56

وقال له عبدالرحمن بن عوف وهو عبدالرحمن بن عوف من من اهل العلم بالصحابة يريد ان يفسر ذلك له النبي صلى الله عليه وسلم. قال وانت يا رسول الله هل انت انت - 00:24:09

ذلك تبكي فقال يا ابن عوف انها رحمة. يعني فسر له هذا الفعل وهذا عظيم جدا انك انت تعرف كيف تتصور هذا الفعل. ممكن واحد يقول لو لو لم يوجد عنده هذا الحديث لجعل البكاء على الميت منهاه عنه من كل - 00:24:19

مثلا بحديث الميت يعذب ببكاء اهله عليه لكن لا النبي صلى الله عليه وسلم بين ان هذا الدمع دمع الرحمة والشفقة فهذا لا يؤاخذ الله تبارك وتعالى به ولا يملكه الانسان. بل هو من الرحمة - 00:24:34

ثم اتبعها باخرى اتبعها باخرى يعني اتبع هذه الكلمة انها رحمة. او اتبع الدمعة يعني هذا او هذا. فقال ان العين تدمع شوف هذا



التفسير. هذا الفرق بين ما في القلب وما على اللسان والجسد. العين ان العين تدمع. والقلب يحزن. فهذا اثبت - 00:24:49

ان الله لا يؤاخذ بدمع العين ولا بحزن القلب. تمام ولا نقول الا ما يرضي ربنا او الا ما يرضى ربنا. يعني ان المؤمن لا ينبغي ابدا تحت اي ظرف ان يصدر عنه - 00:25:09

ما لا يرضي الله سواء في فرحه او في حزنه او في مصيبتة. بعض الشباب مثلا الان اه يريد ان يعلق على شخص هذا الشخص مثلا اه يعني اه يستهزأ بالدين او فعل مصيبة او نحو فعل يعني منكرا - 00:25:24

تراه يشتمه ويسبه ويشتمه بامه يا ابن كذا ويبنني كذا ويقول لك اصل دي غيرة على الدين. لا المؤمن لا اب لا ينصر دينه بالمنكر والباطل ولا يكذب بعض الناس الان ممكن يعمل آآ منشور في كذب او يعمل اعلان فيه كذب. يقول لك انا لاني اذا لم اكتب ذلك لن لن يشاهد الناس - 00:25:41

فيديو هذا موجود كثيرا وهذا غريب جدا ان تتصور انك تنصر الحق بالباطل او بالكذب او بالخداع وهذا من وهذا من اثر العلمانية التي دخلت على كثير من المسلمين انهم ينظرون الى مجرد الترويح او الانتشار ايا كان الاسلوب - 00:26:00

او ايا كانت الطريقة. لأ المؤمن ليس كذلك. شف ولا نقول الا ما يرضي ربنا يعني لن يصدر مني في هذا المقام ولا في غيري الا ما يرضى الله تبارك وتعالى. طب هذا معناه ايه؟ مقتضاه ان تعرف ما الذي يرضي الله تبارك وتعالى - 00:26:19  
في هذا الحال هذا مهم جدا. يعني كلمة لا نقول الا ما يرضي ربنا فيها دالتان. الاولى ان المؤمن ينبغي ان يتعلم ما الذي يرضي ربه. ثانيا ان يجاهد نفسه عليه - 00:26:36

واحيانا يكون هو بيظن ان الله لا يرضى افعالا تمام ويمنع نفسه عنها والله سبحانه وتعالى يرضاها مثل دمع العين مثلا او كلمة او او بيان هو حزين هذا ليس فيه اشكال - 00:26:50

قال وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. هذا فيه الاخبار بالحزن ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بايه؟ بانه آآ يعني حزن بذلك. وهذا فيه كمال النبي صلى الله عليه وسلم الذي جمع بين الرضا والصبر والرحمة والرأفة - 00:27:04  
آآ طيب اكمل طبعها هذا الحديث في طبعها الحديث له فوائد مشروعية تقبيل الولد وشمله آآ وكذلك الاسترضاع ان واحد يعني يسترضع آآ ولده ومشروعية عيادة الصغير وكذلك آآ بالاولاد - 00:27:19

توازي الاخبار بالحزن واعظم ما فيه ان العبد لا يصدر منه ما لا يرضي الله تحت اي ظرف من الظروف عند مصيبة عند فرح. في واحد مثلا عند الفرح كذلك يصدر عنهما ما لا يرضي الله. يعني في شباب كنت اعرفهم مثلا زمان لما كنا آآ يوم الوقفة في رمضان آآ يروح يشرب آآ خمرة ويشرب مخدرات - 00:27:39

ويقابل البنات وكذا وكذا ويقول انا يا عم ده احنا في العيد يعني هو متصور ان فرحته في العيد لا تتم الا بالمحرمات ونفس الشيء. واحد مثلا يكون حصلت له مصيبة يروح يشرب مخدرات يروح يشاهد اشياء محرمة - 00:28:01

اياك ان تظن ابدا ان ان مثل هذه الامور يمكن ان آآ تذهب آآ المصيبة عنك، بل والله لن تزيد الا اه حسرة ولن تزيدك الا وهنا. ولن يعينك على ذلك الا تقوى الله. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:28:15

اتفضل باب البكاء عند المريض. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عباد شكاوى له. فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبدالله بن مسعود. فلما دخل عليه وجده في غاشية اهله - 00:28:35

وقال قد قضى. قالوا لا يا رسول الله. فبكى النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا. فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب. ولكن يعذبك بهذا وأشار الى لسانه او يرحم. وان الميت - 00:28:55

يعذب ببكاء اهله عليه نعم. هنا البخاري يريد ان يبين انك آآ يعني ما يشرع من البكاء عند المريض يعني قبل الياه؟ قبل الموت. انت بتعود شخصا وهو يتألم او مثلا ترى ما فيه من الضعف والوهن عينك تذرف بالدمع هذا يعني مشروع لك - 00:29:15

ولكن بحسب الحال اذا كان ذلك آآ يعني يضاعف التعب على المريض يعني يمكن ان تملك نفسك عنه عن عبدالله بن عمر قال اشتكى سعد بن عباد سعد بن عباد الانصاري الساعدي الخزرجي هو نقيب بني ساعدة. صاحبي كريم اشتكى شكاوى يعني مرض -

يعبر عنه عن كل مرض يعني اللي عنده شكاية يعني فاتة النبي صلى الله عليه وسلم يعود هذا في عيادة المريض مع عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبدالله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية اهله. غاشية الاهل اللي هم يغشونه يتابعون حالته يقومون - 00:29:57

على خدمته لي الناس اللي بتكون حوالين المريض ايه غالبا. بتشوف احواله تتفقده فقال قد قضى يعني توفي قالوا لا يا رسول الله فبكى. فهذا هو الايه؟ هذا هو محل الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم بكى شفقة عليه - 00:30:15

آآ ورحمة منه صلى الله عليه وسلم يعني بكى عند المريض. فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا. يعني كانهم كانوا يمتنعون او يتجلدون عن يخاف ان يكونوا ان يكون ذلك ليس مشروعا - 00:30:32

او او لغير ذلك. يعني يمكن ان يكون بكاء النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي استدعى بكاءهم. وهذا يحصل كثيرا. ان ممكن انسان يكون متجلد يعني يكون متصبر واول ما يرى شخصا بكى لا يملك نفسه من البكاء - 00:30:46

وقال الا تسمعون يريد ان يعلمه ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب. وهذا وجه الشاهد ان الله سبحانه وتعالى لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب. هذا لا يملكه الانسان اصلا - 00:31:02

ولكن يعذب بهذا. يعني باللسان او بما يصدر بلوم من شق الجيوب ولطم الخدود يعذب بهذا و اشار الى لساني او يرحم. الله سبحانه وتعالى يعذب او يرحم آآ كلمة او يرحم في رأيي لها دالتان - 00:31:16

الاولى ان الله قد يعذب ويؤاخذ بما يصدر من العبد من المخالفات في هذا الموضع او قد يتجاوز عنه. تمام يعني تحت المشيئة. او المعنى ان الله يرحم العبد بما يقول من الحق في هذا المقام - 00:31:32

يعني كلاهما يعني متوجه في في هذا الحديث. قال وان الميت يعذب ببكاء اهله علي. سبق الكلام عنه ان يعني اختلف في معناه هل اه يعذب بمعنى يعاقب؟ يعني يضاعف عليه العذاب بسبب بكاء اهله عليه. واختلف العلماء في ذلك هل لكونه كان لا ينهاهم عن ذلك - 00:31:48

لو كان من سنتي ان يبكي كذلك آآ او يندب آآ او كلمة يعذب بمعنى انه يتألم او يضايقه ذلك او يحزنه. هذا هو الاقرب والله اعلم لان الله سبحانه وتعالى لا يؤاخذ العبد بفعل غيره الا ان يكون بسبب منه - 00:32:08

اه ماشي اتفضل الباب اللي بعده باب لا ينهى من النوع والبكاء والزجر عن ذلك عن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة الا ننوح. فما وفت منا امرأة غير خمس - 00:32:26

ام سليم وام العلاء وابنة ابي صبرة امرأة معاذ وامراتان او ابنة ابي صبرة وامرأة ابن معاذ وامرأة اخرى نعم. آآ البخاري بعدما ذكر آآ ان الله لا يؤاخذ بدمع العين ولا بحزن القلب. بين عن آآ بين المنهي عنه - 00:32:42

اه في هذا المقام وهو النوح الصراخ والسخط والصياح ودعوى الجاهلية والندب ونحو ذلك وطبعا الشاهد من الحديث ان هو النبي صلى الله عليه وسلم اخذ على النساء البيعة الا آآ آآ قالت ام عطية الا ننوح. وهذا هو الشاهد ان ايه؟ ان هذا - 00:33:01

فمنهي عنه وطبعا هذا للرجال والنساء ولكن خص النساء به لانه كثير فيهن قال فما وفت منا يعني ما التزمت بهذا العهد منا الا وذكرت خمسة نسوة وطبعا منهن آآ ام سليم اللي هي تقدم حديثها اللي هي زوج ابي طلحة رضي الله آآ عنهما - 00:33:23

اتفضل باب من متى يقعد اذا قام للجنائز عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها - 00:33:46

او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه. متى يقعد اذا قام للجنائز يعني القيام للجنائز انت اما ان تكون ماشيا مع الجنائز او الجنائز آآ في ضبطين واما ان تكون مثلا جالسا جالس مثلا امام منزلك او آآ او جالس في مكان وممرت بك الجنائز - 00:34:02

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها هذه الحالة الاولى فليقم طبعا آآ اتباع الجنائز فيه ثواب كبير. كما مر معنا فليقم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يأمره بالقيام. حتى يخلفها. يعني هي تمر الجنائز. يبقى واقفا حتى ايه؟ هو اما

يتجاوزها هو او - 00:34:24

تتجاوز لكن جاءت في رواية حتى تخلفه. هذه جاءت بالجزم في رواية حتى تخلفه او توضع من من قبل ان آآ تخلفه. يعني اما ان هي توضع الجنازة او ان هي تخلفك - 00:34:46

آآ وطبعا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام للجنازة وورد عنه انه ترك القيام واختلف في ذلك بعضهم قال نسخ القيام وبعضهم قال يبقى مستحبا للجمع بين الاحاديث وبعضهم قال آآ المسلم مخير ان يقوم للجنازة - 00:35:02 او لا يقوم لها لانه ورد فيها اكثر من من حديث طيب الحديث طبعا المراد اصلا من هذا من هذا الامر الا يكون المسلم غافلا في وقت مرور الجنازة يجب ان ينتبه - 00:35:19

يجب ان يتذكر الموت يجب ان يعظم هذا الموقف. لكنه لو كان جالس مثلا بيتكلم مع الناس وممرت به الجنازة ولم يحرك ساكنا. فهذا يعني كانه فيه غفلة او نوع من الاعراض - 00:35:36

فعل هذا هو المناسبة للقيام للجنازة. لذلك مثلا لما جاء الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قام اليهودي في جنازة يهودي اختلف في ذلك وجاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليست نفسا؟ يعني هو يهودي نعم لكنها نفس. وفي رواية اخرى ان الموت فزع. فاذا - 00:35:48

ارأيتم جنازة فقوموا. الموت نفسه فزع انك بتقوم للموت. وفيه رواية عند النسائي قال انما قمنا للملائكة. وفي رواية خارج آآ الصحيحين انما تقومون اعظاما للذي يقبض النفوس. يبقى احنا عندنا اربع احتمالات - 00:36:12

ان ان القيام لنفس الايه؟ للنفس. لانها نفس ماتت تمام؟ او القيام لان الموت نفسه فزع. او القيام للملائكة تمام؟ او القيام لله تبارك وتعالى الذي قبض هذه النفوس. والله اعلم بالسبب المهم ان القيام مشروع - 00:36:28

على من لم يقل بنسخه لكن بعض اهل العلم قال للنبي صلى الله عليه وسلم قام ثم قعد فهذا ايه؟ فيه نسخ. والعمل بالحديثين والله اعلم اولي ان يبقى ذلك مستحبا او مشروعا - 00:36:48

باب من قام لجنازة يهودي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اخذ بيدي مروان وهما في جنازة. فجلسا قبل ان توضع. فجاء ابو سعيد رضي الله عنه فاخذ بيد مروان فقال قم. فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك. فقال ابو هريرة رضي الله عنه صدقة - 00:37:00

نعم. عن جابر بن عبد لا هذا هذا الحديث مما يؤكد انه آآ هذه السنة كانت معلومة عند الصحابة وانها لم تنسخ اللي هي القيام للجنازة وان ذلك مشروع. بل ان ابا سعيد الخضري رضي الله عنه اقام مروان - 00:37:21

مروان ابن الحكم اقامه وقال له قم وصدقه ابو هريرة بسنية هذا الامر فهذا يرجح آآ القول بانه آآ يبقى على الاستحباب او المشروعية. والله اعلم. وطبعا هذا فيه قوة - 00:37:39

ابي سعيد في الحق وفي تصديق ابي هريرة رضي الله عنه. اكمل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا - 00:37:55

وقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي وقال اذا رأيتم الجنازة فقوموا تكلمنا عن اه مناسبة ذلك. وفي الحديث في مشروعية القيام للجنازة ايا كان الميت ابو حمل رجال الجنازة دون النساء. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال - 00:38:10

على اعناقهم. فان كانت صالحة قالت قدموني. وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء الانسان ولو سمعه لصعق آآ هو يقصد هنا ان الرجال هم عن آآ حمل الجنازة واتباع الجنائز ونحو ذلك كما سبق - 00:38:38

ولكن آآ ذكر هنا الحديث اذا وضعت الجنازة او الجنازة فيها ضبطان يعني واحتملها الرجال على اعناقهم هذا هو وجه الشاهد. فان كانت صالحة يعني آآ هذا الميت في الجنازة سواء كان رجلا او امرأة قالت قدموني - 00:38:59

وهذا فيه ان الجنازة تتكلم حقا ولها صوت يسمع وكل هذه الاخبار يؤمن بها المؤمن ويصدقها وينتفع منها ويعتبر اما الكافر او او



الكافر والمنافق يجادل في هذه الاخبار ويقول كيف تتكلم؟ وكيف كذا وكيف كذا؟ وكل مؤمن ينبغي ان يصدق - [00:39:15](#)

كل خبر جاءه في الكتاب او في صحيح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعتبر به. لكن كثير من الناس يفتح له باب الجدل ويصدق عن العمل يبدأ يجادل في هذه التفاصيل دون ان يعتبر بما فيها - [00:39:37](#)

يعني اصلا المراد من من مثل هذه الاحاديث ان تعتبر وان تسأل ربك ان تكون جنازتك صالحة تقول قدموني. لكنك تترك ذلك ثم تجادل فيه هل سبت ذلك كيف يمكن ونحن لم نسمع وهل الجنازة تتكلم؟ وهذه الاية؟ الامور التي تصرفك عن العمل - [00:39:53](#)

وما فتح لاحد باب الجدل الا اغلق عليه باب العمل بقدر ذلك. قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها. طبعاً الراوي اه لم اه يقل لم ينسب الكلام الى نفسه لم يقل قالت يا ويلتي لا يا ويلتي لا - [00:40:11](#)

لان هذا امر منك. فلم ينسبوا الى نفسه كما مر معنا في حديث كما سيأتي معنا اقصد في حديث ابي طالب لما عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لا اله الا الله - [00:40:27](#)

في اخر الحديث قال هو على ملة عبدالمطلب. لم يرضى الراوي ان يقول قال انا على ملة عبدالمطلب. تمام؟ وهذا فيه الحكمة في نقل الكلام قال آ يا ويلها اين تذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء الا الانسان. ولو سمعه لصعق. يعني غشي عليه من شدة ما سمع. هذا فيه اثبات - [00:40:39](#)

اثبات ان الجنازة تتكلم بصوت يسمع. وفيه كذلك ان يكثر العبد من الدعاء ان تكون جنازته صالحة تقول قدموني نسأل الله تبارك وتعالى ان يتوفانا على الاسلام باب السرعة بالجنازة. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه - [00:41:01](#)

وان تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم نعم دكتور عبدالجنازة ليس المراد الجاري وانما هو وسط يعني الا تبطل بها الا تكون بطيئاً تمشي تتماوت. لا يعني تمشي بها تسرع - [00:41:28](#)

ولكن لا يبلغ ذلك الاية الجري لان ممكن الجنازة تسقط منك فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة. ايا كانت بقى حال هذه الجنازة. فان تكن صالحة فخير تقدمونها اليه. وان تكن سوى ذلك يعني تكن شرا او ليست صالحة فشر تضعونه عن رقابكم. فيعني اما تنفعوها - [00:41:42](#)

واما تنفعوا انفسكم طبعاً في الحديث يعني الاختصاص الرجال بحمل الجنازة. وفيه كذلك الاسراع بالجنازة وفي كذلك المبادرة بدفن الميت وفيه كذلك اثبات عذاب القبر او آ نعيمه. آ او نعيم القبر. اتفضل - [00:42:03](#)

باب فضل اتباع الجنائز عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قيل له ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة تصدقت عائشة ابا هريرة رضي الله عنهما وقالت - [00:42:22](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله. فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة سبق الامر باتباع الجنائز. المؤمن آ يعرف الامر والنهي ويعرف عقوبة النهي والاثم ودرجة النهي - [00:42:37](#)

تعرف كذلك الفضل لما امر به. يبقى احنا عندنا ابواب الامر والنهي فيها اكثر من آ من صنف انك انت تعرف الامر والنهي وثانيا ان تعرف الفضل في الامر وان تعرف الزجر في النهي. يعني قدر الائم وقدر العمل. هذا مما يعين على العمل. لذلك عبدالله بن عمر اول ما - [00:42:55](#)

علم هذه السنة يعني تحسر على ما فاته من الاية؟ من الاجر. انظر ما الذي يتحسرون عليه لقد فرطنا في قراريط كثيرة. وهذا فيه ان العلم بفضائل الاعمال سبب في الحرص عليها. كلمة فرطنا يعني ضيعنا - [00:43:18](#)

اه وهذا فيه كذلك تثبت الصحابة من الاحاديث. خصوصا ان كان ابن عمر يقول كيف لا اعلم بهذه السنة يعني؟ فاستغرب فاراد ان تثبت وهذا جائز. ليس فيه اشكال وهذا كان من سنة الصحابة. انه يتثبت بعضهم آ من حديث بعض ليس اتهاما في صدقه. وانما - [00:43:35](#)

فخشية ان يكون وهم او يكون اجتهادا من نفسه واضح خصوصا في الامور التي كانت ينبغي ان تكون مشهورة او معلومة لديه ما

يكره من اتخاذ المساجد على القبور عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:43:55](#)

قالت ولولا ذلك لابرزوا قبره. غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا عندي في الرواية لولا ذلك لابرز قبره هي هي نفس المعنى قال باب ما يكره من اتخاذ المساجد كلمة يكره هنا الكراهة اصل عام لكل ما حرمه الله. كل ما حرمه الله فهو يكرهه. ولكن - [00:44:20](#)

هذه الكراهة درجات والمراد هنا التحريم لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اللعنة لعن الله اليهود والنصارى وذكر سبب اللعنة اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. فكل ما تسبب في - [00:44:42](#)

فهو من الكبائر هو من من اشد المحرمات قالت لولا ذلك يعني لولا هذا الامر لابرز قبره يعني كشف عن قبره ولم يتخذ عليه حائل. لان قبر النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاصل هو خارج عن المسجد. ولكن في التوسعة صار - [00:44:56](#)

بوجه ما داخلا في المسجد تمام؟ لكن هذا لغرض فلا يحل ان يستدل بذلك على آآ بناء المساجد على القبور. لانه اصلا لم يكن آآ لم يدفن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدفن - [00:45:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وانما دفن في حجرة عائشة. رضي الله عنها التي مات فيها وكانت خارج المسجد المهم ان هذا فيه النهي عن اتخاذ القبر مسجدا - [00:45:30](#)

وكذلك نهى النهي عن بناء المساجد على القبور وكذلك فيه آآ سد الذرائع آآ التي تفضي الى ما لا يرضي الله. لان عائشة رضي الله عنها قالت لولا ذلك لابرز قبره - [00:45:42](#)

طيب اكمل باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها - [00:45:57](#)

اه هي النفساء معدودة من جملة الشهداء يعني التي ماتت في نفاسها وردت احاديث بذلك وهو يبين مشروعية الصلاة عليها. وان الصلاة عليها مشروعة بخلاف شهيد المعركة. يعني شهيد المعركة الذي آآ يعني قتل في معركة الكفار - [00:46:15](#)

يعني كان يقاتل الكفار؟ ان شاء الله حديث برقم ستمائة واحد وستين. نشرح فيه هذه الفكرة. ولكن هو الان يريد ان يستدل لذلك. وانها وان كانت تسمى باسم الشهيد. لكنها - [00:46:36](#)

مع ذلك تغسل وتكفن وهكذا قال الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها. يعني في مدة نفاسها او بسبب نفاسها. يعني بسبب الايه؟ آآ نهى نفساء اه عن سمرة بن جندب قال صليت ورأى النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها. يعني السنة اه للامام ان هو يقوم في وسط - [00:46:48](#)

المرأة عند الصلاة عليها عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى على جنازة. فقرأ بفاتحة الكتاب قال ليعلموا انها سنة نعم. هو ذكر البخاري اثرا عن الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا - [00:47:12](#)

وفي مصنف عبدالرزاق وسنن النسائي عن ابي امامة بن سهل بن حنيف اه قال السنة في الصلاة على الجنازة ان يكبر ثم يقرأ بام الكتاب. ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخلص الدعاء للميت - [00:47:35](#)

ولا يقرأ الا في الاولى. يعني لا يقرأ لا يقرأ قرآن الا في الاولى وهذا عليه كثير من اهل العلم في الجنازة. فالبخاري هنا اراد ان يبين ان الفاتحة بتقرأ في فين؟ في صلاة الجنازة - [00:47:52](#)

وابن عباس رضي الله عنه صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال لتعلموا او ليعلموا انها سنة. يعني جهر بها ليتعلم الناس انها سنة كلمة سنة يعني سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:06](#)

وطبعا تقرأ في الركعة الاولى يعني في قولي اه اهل العلم ان هي تقرأ تقرأ الفاتحة في الركعة الاولى من اه اقصد في التكبير الاولى. اسف. في التكبير الاولى من صلاة الجنازة. اسف انا قلت - [00:48:19](#)

في الركعة صلاة الجنازة ليس فيها ركوع ولا سجود. ولكن اخطأت. تفضل باب الميت يسمع خفق النعال. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولي وذهب اصحابه - [00:48:32](#)

حتى انه ليسمع قرع نعاله اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل؟ محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله ويقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم سيراهما جميعا. واما الكافر او المنافق - [00:48:48](#)

فيقول لا ادري. كنت اقول ما يقول الناس. فيقال لا لا دريت ولا تليت. ثم يضرب بمطرقة من حديد بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يبيه الا الثقلين اه طبعا هذا الباب فيه بيان فتنة القبر. احنا عندنا فتنة القبر وعذاب القبر ونعيم القبر - [00:49:10](#)  
كل هذه امور حق وصدق لم يكذب بها احد من اهل العلم وانما كذب بها المبتدعة او الكفار او المنافقون او الذين يشككون في الاخبار ولا هم لهم الا ان يشغلوا المؤمنين عما كانوا ينبغي ان يعملوا له - [00:49:33](#)

آ فهاذا فيه آ تصديق آ هذا هذه الاخبار الفتنة اللي هي الامتحان او السؤال الذي يمتحنه المؤمن. نسأل الله تبارك وتعالى ان يثبتنا عند السؤال وهو العذاب هو التعذيب وهذا يكون كذلك للمؤمن وليس فقط للكافر. كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انهما لا يعذبان وما يعذبان في كبير. اللي هو يمشي من يمشي بالنميمة - [00:49:52](#)

ومن لا يستبرئ او لا يستنزّه من بوله آ في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا العبد اذا وضع في قبره وتولي يعني تولي يعني تولي عنه اصحابه. وفي رواية تولى وذهب - [00:50:14](#)

تمام آ حتى انه لا يسمع قرع نعالهم هذا فيه ان المؤمن يسمع قرع النعال او خفق النعال في انه يسمع ذلك اتاه ملكان هذا هو الامتحان او الفتنة نسأل الله ان ان يثبتنا - [00:50:28](#)

فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل يعني اعظم ما يمتحن آ به العبد في قبره والسؤال عن النبي صلى الله عليه وسلم. المؤمن يقول اشهد ان الله عبد الله ورسوله - [00:50:48](#)

آ فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا. يعني يرى هذا المقعد وهذا المقعد ليعلم فضل الله تبارك وتعالى عليه - [00:51:00](#)

واما الكافر او المنافق وطبعا المنافق هو صنف من الكفار. فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس وهذا ما يفعله كثير من الناس الان يتابع مثلا شخصا كافرا يصد عن سبيل الله - [00:51:15](#)

فيتخذ آ قدوة ومفكرا ويصدر عنه. ويستغرب حينما اجد انسانا المفروض ان هو مثقف او يفهم. وثم يتابع شخصا يأخذ عنه دينه. يأخذ عن شخص جاهل كافر فاجر يراه في الحياة اصلا. يعني يراه في الحياة شخص جاهل - [00:51:28](#)

يشرب الخمر ويفعل الموبقات ويرضى في في اهله الفحش ونحو ذلك. ثم يأخذ عنه دينه. ولا يظلم ربك احدا. وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا. ولا يمكن ان الانسان مريدا للهدى ساعيا فيها ثم يضل الله. هذا لا يكون - [00:51:48](#)

ربنا قال ويضل الله الظالمين الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة ولكن الناس انفسهم يظلمون قال لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت. يعني لا انت اتبع الحق ولا اقتديت. ولا اهتديت باهل الحق - [00:52:08](#)

ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين. نعوذ بالله من عذاب القبر. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا آ عند السؤال - [00:52:27](#)

هذا طبعا فيه اثبات عذاب القبر باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى. فلما جاءه صكه فرجع الى ربه - [00:52:43](#)

وقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت. فرد الله له عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة. قال اي ربي ثم ماذا؟ قال ثم الموت. قال فالان فسأل الله تعالى ان يدينه من الارض المقدسة - [00:52:57](#)

رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكتيب الاحمر ذكر هنا آ يعني آ هل يستحب للمسلم ان يحب ان يدفن في الارض المقدسة التي ثبت انها مقدسة؟ مثلا - [00:53:15](#)

المسجد الاقصى اه المدينة. اه مكة. في حديث اه في مسند احمد والترمذي وفي سنن النسائي آ من استطاع ان يموت بالمدينة

فليمت بها فاني اشفع لمن يموت فيها. حسنه بعض اهل العلم - 00:53:36

اه فكلمة اه من احب الدفن في الارض المقدسة او اه نحوها. يعني او او نحوها من من الارض التي علم انها مقدسة. يعني هل

كمشروع واضح ان هو آآ يبين مشروعية ذلك - 00:53:53

ذكر حديث آآ ابي هريرة قبل ان ندخل في هذا الحديث اريد ان انبه الوالد الكريم والوالدة الكريمة على مكان العيش من اعظم الامور

التي ينبغي ان يحرص عليها الوالدان اين اين تعيشان؟ انتم عايشين فين - 00:54:08

هذا مهم جدا يعني ينبغي ان ان تجتهد ان تكون في مكان آآ اقرب لطاعة الله. واعون على طاعة الله وابعد عن معصية الله. قدر

الامكان والله سبحانه وتعالى لما قال قوا انفسكم واهليكم نارا من اعظم ذلك ان تتخذ الاسباب. ومن اهم الاسباب المكان والبيئة

والمجتمع اللي حواليك - 00:54:26

ليس معنى ذلك انك انت ستجد مجتمعا آآ يعني ليس فيه اي منكرات هذا لا يكون وليس معنى ذلك ان الانسان مثلا المقيم في آآ

في اوربا آآ ينبغي ان - 00:54:47

هنا اه على شر والانسان المقيم مثلا في مكة ينبغي ان يكون على خير. لأ الارض لا تقدر احدا. ولكن اي انسان يلغي يلغي حامل

البيئة والمجتمع آآ كسب في اصلاح الانسان او افساده يبقى كذاب - 00:54:59

البيئة لها عامل بلا شك. يعني اما تكون انت في مكان لا ترى فيه منكرات. انت مثلا تسكن في قرية والنساء يعني يلبسن آآ ملابس

محترمة. لا ترى فيه مثلا هذا التبرج الفاحش. وآآ لا ينتشر - 00:55:15

الكفر والالحاد والخمر هل هذا ليس يعينك على الطاعة؟ لأ هذا يعينك على الطاعة ويبعدك عن المعصية. بلا شك. والله سبحانه وتعالى

قال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا - 00:55:33

وفيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ ارض الله سبحانه وتعالى واسعة والانسان

ليس عنده اعظم ديني اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. كثير من الناس يقصر في هذا لا يهتم بمكان العيش. يقول اهم حاجة

ان احنا مؤمنين وبنصلي لأ - 00:55:45

كل من استطاع ان يكون في مكان هو اقرب فيه الى الطاعة. واعون فيه على العمل الصالح. وابعد فيه عن المعصية فليفعل. ليس

عندك من دينك ودين ابناك ان انت لما تكون في بيئة محترمة وابنك في مكان محترم آآ لا ينتشر فيه الفسق والفجور والالحاد

وعمل قوم لوط بخلاف ما تكون في بيئة هكذا - 00:56:05

وانا وانا سافرت هذه الاماكن ورأيت رأيت الشباب كيف يتعرضون لهذه الفتن الرهيبة؟ والله فتن تعصف بالقلب تحتاج علما

وايمانا وتقوى ومتابعة ومراقبة اضعاف اضعاف غيرها يعني الولد لما يروح الجامعة يرى يعني الفاحشة تفعل آآ امامه. ويرى الكفر

والفسوق والالحاد. والبنات ماسكين ايد بعض - 00:56:27

والولاد ماسكين ايد بعض عمل قوم لوط. وانا رأيت رأيت هذا بعيني في ميادين هناك في في يفعلون هذا عيانا وجهارا. وامام الناس.

والرجل صديقي كنت رايع ازوره في في - 00:56:52

في بلد احدي العواصم الاوروبية آآ حتى ما كانتش عاصمة ده بلد يعني من يعني جنب العاصمة. وقال ويعني استأذني ان هو يدخل

البيت الاول يعني العمارة عشان ما بيقول لي - 00:57:05

الولد الولد الفلاني بيفعل الفاحشة مع البنت على في المكان واقسم له بالله وهو صادق فاللي انا عايز اقلوه ان انت لا تستهن بهذا الامر

لا تستهن بهذا الامر وتعتمد على ان ابنك مسلم وانك مقدم له في مدرسة اسلامية او الكلام ده لأ - 00:57:20

كل من استطاع ان يكون في مكان ابعد فيه عن المعصية واقرب فيه الى مسجد ومركز اسلامي وصحة خير لا تتردد في هذا. والله

هذا اعظم ما قدمه لولدك. افضل انك انت توديه في مكان يكون جنبه المول وجنبه النادي وجنبه مش عارف ايه وجنبه ايه. كل دي

اشياء كويسة عادي ما احنا بنودي ابننا النادي - 00:57:40

ويلعب ويتفصح ويروح حمام السباحة لكن اختر المكان انا قريبا كنت عند صديقي في بلد ورحنا نجيب ابنه من حمام السباحة والله

العظيم انا صعقت قلت له انت ازاي سايب ابنك في المكان الحقيق ده - [00:58:04](#)

مش ممكن. يعني انا بحسب حمام سباحة زي اللي عندنا بيكون حمام للرجال وللنساء. ده واحد للرجال وواحد للنساء. فطبيعي عادي باخد الاولاد لا ده انا العملية على بعضها كده يعني. والمدرية لابسة مايوه. قلة ادب - [00:58:19](#)

بيقول لك اصل الولد يلعب رياضة. احنا هنستعبط انا شايف يعني ده ده ما لوش معنى غير الاستعباط. ده ده ده اسمه تهاون. ده اسمه لأ وبعد كده انت بقى بعد كده عايز تعلم ابنك الفضائل. كيف تعلمه الفضائل؟ يقول اصل ما اقدرش - [00:58:36](#)

استغني عن درس السباحة ليه يعني ما اقدرش استغني عن درس السباحة يعني؟ ايه اللي هيجري يعني لو ابنك ما تروح به في اي مكان تاني بعيد لو انت فعلا حريص على ان هو يلعب سباحة او غيره. اللي انا عايز اقله ان كثير من الناس يتهاون جدا في دينه -

[00:58:48](#)

مع انه في امر الدنيا لو ابنه بياخد درس مش عارف آآ حساب ولا درس آآ هندسة ولا درس كذا ممكن يتعب عليه ويدفع ويبصرف. انما في الامور تخص في الدين يتهاون فيها - [00:59:03](#)

فالمهم يعني ده يعني اللي فتحني في هذا الامر فكرة ايه من احب ان يدفن في الارض المقدسة. هذا الامر لا تتهاونوا فيه اجتهد ان تكون في مكان اعون لك على الطاعة وابعده عن معصية الله. واعرف انك مسئول عن ابنائك - [00:59:15](#)

هذا ليس من باب التأنيب والجلد لأ فاتقوا الله ما استطعتم. الله سبحانه وتعالى يعني آآ لا يكلف نفسا الا وسعها. وانا على يقين ان كل من اراد الهدى واخذ باسبابه لابد ان يعينه الله. الله سبحانه وتعالى اكرم من ان يضيعك - [00:59:32](#)

لكن فرق بين عصمة امرك وبين الامور الكماليات. وكل واحد منا نفسه يعيش في مكان يكون فيه حدائق ويكون فيه نزهات ويكون فيه اندية ويكون فيه بيئة نظيفة صح كل ده بلا شك - [00:59:47](#)

ما فيش حد ينكر ابدأ. لكن مع ذلك اجعل العنصر الاساس في اختيار مكان العيش هو الدين واعلم ان الله سبحانه وتعالى لن يضيعك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى - [01:00:02](#)

فلما يعني ارسله الله سبحانه وتعالى فلما جاءه صكه يعني طبعاً ملك الموت جاءه في صورة انسان. فلما جاءه صكه يعني لطمه اه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد الله يريد الموت. فرد الله طيب الحديث يعني اه اظن الحديث اه واضح - [01:00:19](#)

آآ وجه الشاهد من الحديث انه اراد ان يدفن في الايه؟ آآ يعني قريباً من الارض المقدسة آآ قال رمية بحجر يعني ان يكون قريباً من الارض المقدسة مسافة رمية بحجر - [01:00:39](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم يعني هناك لاريتكم قبره الى جانب جانب الطريق. طبعاً معرفة قبور الانبياء هذا ليس آآ امراً من الدين. يعني ان الانسان يهتم اين دفن النبي الفلاني. تمام؟ ولا يجوز له اصلاً ان يشد الرحل اليه او ان يعتمد دعاء الله عند القبر - [01:00:53](#)

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يعني تحقيقاً لهذا الخبر بيقول انا لو كنت هناك كنت اريتم قبره كل هذه الاخبار تؤمن بها ونصدق آآ بها. آآ ولا يحل لاحد ان ينكرها بعد آآ ام ثبتت ولا يخوض فيها الانسان آآ الا - [01:01:11](#)

بان ينتفع منها اكمل باب الصلاة على الشهيد. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد - [01:01:28](#)

ثم يقول ايهم اكثر اخذاً للقرآن؟ فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد. وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة. وامر بدفنهم في دماء ولم يغسلوا ولم يصل علىهم - [01:01:44](#)

باب الصلاة على الطبيب. لما ذكر البخاري الصلاة على الميت تمام؟ آآ اراد ان يتكلم عن الشهيد. هل الشهيد يصل علىه؟ والمراد بالشهيد هنا آآ من قتل في آآ معركة مع الكفار - [01:01:57](#)

فيخرج آآ من قتل في قتل اهل البغي يعني طائفة بغت من المسلمين وانت تقاتل هذه الباغية الطائفة الباغية. او مثلاً من آآ يخرج منها كذلك من جرح في معركة ثم عاش ثم مات بعد ذلك - [01:02:12](#)



ثوب واحد - 01:02:28

ميت فاذا اشير آآ له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم - 01:02:50

المعركة لا يغسل ولا يصلى عليه. وقال بعض اهل العلم يصلى على شهيد المعركة - 01:03:11

النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوماً فصلّى على أحد على أهل أحد صلّاته على الميت - 01:03:29

مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشرکوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها - 01:03:48

01:04:08 - اختلف في الصلاة هل هي دعاء

شہید المعركة لا یصلی علیہ - 01:04:22

يذكر ما جاء في الباب وقال اني فرط لكم يعنى سابق لكم الى الجنة يعنى او الى الحوض - 01:04:38

وسلم ما كان يخشى على الصحابة من من الشرك - 01:04:56

بالصحابة. ولكن من بعد الصحابة حصل فيهم كثير من مظاهر الشرك - 01:05:07

صلى عليهم هل هذه الصلاة دعاء منه؟ لقرب اجله او كأنه مودع لهم او آآ هي - 01:05:24

يَعْرِضُ عَلَى الصَّبِيِّ الْإِسْلَامَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

01:05:42 - رهط قبل ابن صياد. حتى وجدوه يلعب مع الصبيان

رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين. فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله؟

01:06:04 - فرفضه وقال امنـت

صلى الله عليه وسلم انى قد خبأت لك - 01:06:26

صلى الله عليه وسلم ان يكونه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله - [01:06:41](#)

يختل وهو يقتل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد. فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قتيبة له فيها

رأت أمه ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صافي وهو اسم ابن صياد هذا محمد صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين - 01:07:18

باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه عندنا اثر ذكره البخاري عن الحسن وشريح وابراهيم وقتادة ابراهيم اللي هو النخعي وقتادة اللي هو قتادة ابن داعمة السدوسي قال اذا اسلم احدهما - 01:07:33

فالولد مع المسلم. يعني لو الولد من اهل الكتاب يعني ابوه ابوه كافر وامه كافرة. اذا اسلم آا احد الابوين فالولد يكون تابعا له. يعني هو يريد ان يتكلم هنا البخاري عن صحة اسلام الصبي - 01:07:47

ان الصبي اذا اسلم فانه يكون مسلما. يعني يصلى عليه وحتى لو كان ابوه مشركا اه يغسل ويكفن ويصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين قال وهل يعرض على الصبي الاسلام؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على ابن صياد او ابن صائد وكان يهوديا ابن صائد كان ابوه كان ابواه - 01:08:04

آا يهوديين النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليه الاسلام فهذا وجه الايه؟ وجه الشاهد آا قال عن عبدالله بن عمر قال انطلق عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط يعني الرهط ما دون العشرة جماعة من الصحابة - 01:08:30  
قبل ابن صياد ابن صياد هذا من ابناء اليهود كان يعيش في المدينة واختلف واشتبه في امره هل هو المسيح الدجال ام لا؟ والمسيح الدجال طبعا فتنته عظيمة والنبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري - 01:08:46  
قام في الناس فحمد الله فائتى على الله بما هو اهله. ثم ذكر الدجال وقال اني انذركم. وما من نبي الا انذر الدجال. وذكر الحديث. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من فتنته - 01:09:02

وفتنته من اعظم الفتن وخبر ابن صياد هذا كبير وفيه يعني تفاصيل كثيرة وذكر الامام مسلم احاديث ابن صياد لمن يريد ان يتوسع فيها ذكرها في باب آا ذكر ابن صياد - 01:09:17

والتبويب طبعا غالبا يكون من النووي رحمه الله وليس من مسلم. يعني تقريبا من الحديث الف آا الفين تسعمائة واربعة وعشرين آا الى آا ما بعده. يعني ذكر روايات كثيرة لكن البخاري - 01:09:34

آا يعني آا لم يذكر كل هذه الروايات وخلينا نقف فقط مع هذا الحديث لانه آا علاقته بالباب هو ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على ابن صياد عارض على ابن صياد الاسلام - 01:09:48

قال آا قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان. يعني كان صبيا صغيرا عند اطم آا بني مغالة. عند اطم بني مغالة آا الاطم اللي هو مبنى يشبه الحصن كده - 01:10:06

وبني مغالة هذا بطن من بطون الانصار آا يعني قوم تمام آا وقد قارب ابن صياد الحلم هذا هو الشاهد. ان هو قارب الحلم يعني لسه لم يبلغ ولم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليه الاسلام فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك - 01:10:19

رسول الاميين الاميون هو لقب او او صفة كان يصف بها اليهود آا العرب الذين لم ينزل عليهم كتاب. لما قالوا ليس علينا في الاميين سبيل. وربنا سبحانه وتعالى قال وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين هو الذي بعث في الاميين رسولا. النبي - 01:10:42

امي يعني هو النبي الذي آا خرج في الاميين. الذين ليس معهم كتاب واختلف في معنى الام بانه الذي لا يقرأ ولا يكتب. وهذا عندي بعيد في الاحتمال. والاقرب ان ان الامي آا هو صفة لمن لم ينزل عليهم - 01:11:01

من العرب لكن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت انه لم يكن يقرأ او يكتب هذا بدلالات اخرى. ما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك المهم ان كلمة رسول الاميين يعني انت رسول للعرب لان آا عددا من اليهود كانوا يرون ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول ولكن للعرب وليس لليهود - 01:11:17

نلاحظ هنا ان الولد هذا وهو صبي صغير آا كان اهله علموه هذه الحجة وكثير من آا ابناء الكفار يعلموا هذه الحجج وهو صغير.

يعلمونه الباطل ويلقنونه حجج هذا الباطل. في الوقت الذي كثير فيه من المسلمين لم يعلموا ابناءهم لا الحق ولا براهين الحق ولا يعلمونهم الباطل - [01:11:38](#)

حتى يحذروه فهذا فيه انهم علموا انهم آآ ان آآ ابو آآ صياد ابو آآ صاف اللي هو ابن الصياد كان اسمه الصاف ابوه وامه واضح ان هم علموه آآ هذه الحجج وهذه الشبهات - [01:12:03](#)

بان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول ولكن فقط للايه للعرب وليس لبني اسرائيل قال اشهد انك رسول الاميين. فقال ابن الصياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله؟ فرفضه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم رفض ابن صياد - [01:12:21](#)  
تركه يعني وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال امنت بالله وبرسله وقال له ماذا ترى؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ماذا ترى؟ قال ابن الصياد يأتيني صادق وكاذب. يعني ابن الصياد هذا كان كاهنا. من وهو صغير كان كاهنا - [01:12:34](#)  
تنزل عليه الشياطين لي بتسترق السمع. وتخلط بقى الاخبار الصدق بالكذب يأتيني صادق وكاذب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك. يعني مزجوا لك الحق بالباطل والصدق بالكذب ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيثة - [01:12:50](#)

وقال ابن الصياد عم بصياد يريد ان يخبر من نفسه بما في نفس النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو الدخ يعني الدخان آآ فقال يعني هي الاول سورة الدخان يعني - [01:13:09](#)  
وقال اخساً يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال له اخساً فلن تعدو قدرك. يعني انت مجرد كاهن آآ يعني يحدثك الشياطين بالصدق وبالكذب فعمر قال يا رسول الله دعني اضرب عنقه - [01:13:20](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو يعني لو كان هو المسيح الدجال الاكبر ولن تسلط علي لان الله سبحانه وتعالى قدر ان المسيح هذا له فتنة ستحصل - [01:13:33](#)  
فما قدره الله سبحانه وتعالى هو كائن. ان يكن هو فلن تسلط عليه. وان لم يكن هو يعني ان لم يكن هذا الصبي المسيح الدجال فلا خير لك في قتله - [01:13:45](#)

انه صبي صغير ربما يسلم بعد ذلك وانت لماذا تقتله وهكذا اه طبعاً وردت احاديث خيلنا نذكر الحديث الاخر قال ابن عمر ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي ابن كعب الى النخل. التي فيها ابن صياد - [01:13:55](#)  
وهو يقتل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحاول ايه يتلطف بحيث ان ابن صياد لا يعلم بوجود النبي صلى الله عليه وسلم حتى يعرف يعرف النبي صلى الله عليه وسلم خبر ابن صياد ماذا يفعل؟ - [01:14:12](#)  
وهذا فيه جواز ان الوالد مثلاً آآ يتفقد ابنه اه او اه يعني يتابعه يتابع اخباره او يسأل عنه او حتى اه يعني اه يراقبه حتى يعرف ماذا يفعل. هذا جائز عند الضرورة - [01:14:26](#)

وليس من التجسس النهي عنهم آآ وفيه كذلك ان آآ العالم اذا آآ ذهب الى دجال ليكشفه او يفضحه فهذا من من خير العمل الصالح. من ابواب الخير. كشف الدجالين والكذابين - [01:14:44](#)

قال وهو يختل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني يتلطف او يحاول ان يخدعه حتى يستمع آآ وهو يقتل ان يسمع من ابن صياد شيئاً آآ قبل ان يراه ابن الصياد، فرأه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة - [01:14:59](#)  
وفي رواية زمزمة. زمزمة يعني صوت ورمزة يعني اشارة فرأت ام صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل وقالت لابن صياد يا صاف يعني هو هذا هو اسم ابن صياد - [01:15:15](#)

يعني انتبه ان محمد وراءك آآ عايز يشوفك انت بتعمل ايه فثار ابن صياد؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين. طبعاً امه يعني يعني ما تتوصاش عرفت ان ابنها بيعمل حاجة غلط ومش عايزة حد يطلع عليها تعين ولدها على الباطل - [01:15:29](#)  
المهم ان هذا الحديث فيه في عرض الاسلام على آآ عرض الاسلام على الصبي وصحة اسلام الصبي آآ طبعاً ورد في ابن الصياد اخبار كثيرة يا عمي الصياد هذا اشتبه في امره كثيراً هل هو الدجال الاكبر او لا - [01:15:48](#)

والاقرب والله اعلم ان الاشتباه في امره كان في بداية يعني في بداية الامر اه والنبي صلى الله عليه وسلم قال عن الدجال ان يخرج فيكم وانا حجيجه وان ان يخرج فيكم فانا حجيجه - [01:16:08](#)

وفي هذه الرواية كأنه آآ كأنه شك من النبي صلى الله عليه وسلم لم يجزم. قال ان يكن هو فلن تسلط عليه فهذا فيه ان امره كان مشتبها. هذا آآ هذا ابن صياد - [01:16:22](#)

آآ لكن حصل خلاف بين الصحابة هل ابن صياد هو الدجال الاكبر يعني انه سيخرج بعد ذلك ام ليس والاقرب والله اعلم هي المسألة فيها خلاف وفيها اشكال لكن لعل الاقرب انه ليس هو. ووردت احاديث في صحيح مسلم - [01:16:34](#)

آآ منها مثلا حديث ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري قال قال لي ابن صائض واخذتني منه ذمامة يعني اشفق عليه واستحيا منه آآ قال هذا قال لي ابن صياد هذا عذرت الناس. ما لي ولكم يا اصحاب محمد. الم يقل نبي الله صلى الله عليه وسلم انه يهودي - [01:16:51](#)

اسلمت يعني اللي هو ابني اللي هو الدجال الاكبر المسيح الدجال يهودي. لكن انا اسلمت تمام فلست انا يعني. قال ولا يولد له وقد ولد لي وقال ان الله قد حرم عليه مكة وقد حججت - [01:17:22](#)

تمام؟ قال فما زال حتى كاد ان ان يأخذ في قوله يعني ان يصدق له وقال له اما والله اني لاعلم الان حيث هو واعرف اباه وامه قال وقيل له ايسرك انك ذلك الرجل؟ قال فقال لو عرض علي - [01:17:37](#)

كرهت المهم ان وردت اثار كثيرة ينفي فيها ابن صياد انه آآ هو المسيح الدجال وجاءت احاديث اخرى اللي هو حديث الجساسة حديث طويل. اخرجه آآ مسلم ولم يرضى ان يخرج به البخاري وكأنه يطعن فيه - [01:17:55](#)

آآ يبين ان المسيح الدجال يعني يغير آآ ابن صياد تماما هو انه في جزيرة او في نحو ذلك خبر طويل يعني آآ استنكره بعض اهل العلم وآآ ردوه آآ وضعفوه في صحيح مسلم. والمهم من ان تصحيح هذا الحديث محل اجتهاد - [01:18:11](#)

فخلاصة ما نريده من هذا الباب هو ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض الاسلام على ابن صياد. ونعوذ بالله تبارك وتعالى من فتنة المسيح الدجال عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمروا. فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده. فقعده عند - [01:18:30](#)

فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فاسلم. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار. نعم هذا فيه ان آآ جواز يعني ان ان يخدمك غير المسلم اذا امنته - [01:18:54](#)

وكثير من الناس اه يعني كان عنده خادمة اه وهو اصلا في الاصل يعني استقدام او استخدام خادمة هذا من ابواب الفتن الكبيرة جدا ويخشى منها يعني الا في في - [01:19:14](#)

ضيقة جدا ومع التزام اداب الاسلام. لكن حينما تكون مع ذلك كافرة فهذا خطر كبير جدا على الابناء اه المهم ان هذا فيه مشروعية استخدام يعني جواز ان يكون الخادم غير مسلم - [01:19:29](#)

آآ وفي كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد المريض وعاد الصبي وهو غير مسلم وانه آآ يعني آآ كان رحيما به ودعاه الى الاسلام. وفي اسلام الصبي وكثير وفيه ان كثيرا من الناس يقبل الاسلام اذا عرض عليه واذا آآ يعني آآ تعامل معه الداعي برفق ورحمة. لاحظ النبي - [01:19:49](#)

صلى الله عليه وسلم عاداه اولاً واقترب منه واشفق عليه ثم عرض عليه الاسلام. وفيه ان اباه كان عالماً بالاسلام. وبصدق النبي صلى الله عليه وسلم لكنه آآ لم يسلم. واضح ان ان اباه لم يسلم. وانما يعني اذن لولده - [01:20:11](#)

به ان يسلم. والولد اصلاً كان يريد ان يسلم لكن كأنه نظر الى آآ اباه الى ابيه حياء او نحو ذلك آآ في قول الله تبارك وتعالى عن بلقيس وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين فيه بيان - [01:20:26](#)

ان ان كثيرا من الكفار انما هو كافر لانه لا يعرف الاسلام ولو عرض عليه الاسلام ورأى من المسلمين قوة وعزة وآآ واخلاق وتقوى ونحو ذلك فان ذلك من اعظم الاسباب التي واحسنوا عرض - [01:20:43](#)

الاسلام عليه وبينوا حججه فان ذلك من الاسباب التي تشرح صدره الاسلام باذن الله تبارك وتعالى آآ طيب آآ حديث ابي هريرة اتفضل

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - [01:21:02](#)

كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء؟ هل تحسون فيها من جدعاء؟ ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم - [01:21:26](#)

هذا الحديث ورد فيه اللي هو حديث مولود على الفطرة اه اسند يعني البخاري قبله اسند عن ابن شهاب قال يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على آ فطرة الاسلام. يعني لو كان ابن زنا مثلا او غير ذلك فانه يصلى عليه. لانه ولد على فطرة الاسلام - [01:21:40](#)

قال يدعي ابواه الاسلام اه او ابوه خاصة حتى لو كان ابوه وحده مسلما. وان كانت امه على غير الاسلام. اذا استهل صارخا صلي عليه. الحديث رواه البخاري ثم ذكر حديث الفطرة. هذا هو وجه الشاهد - [01:22:03](#)

وذكر هنا حديث ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهود الفطرة اللي هي فطرة الاسلام لانه قال يهودانه او ينصرانه او يمجسانه يعني الوالدان يجعلان الولد يهوديا او نصرانيا او مجوسيا او غير ذلك - [01:22:21](#)

كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء يعني تامة. كما ان البهيمة تنتج تامة ثم يحصل فيها النقص. قطع الاذن او نحو ذلك من اصحابها من الناس فكذاك الولد يولد تاما بالاسلام - [01:22:36](#)

على فطرة الاسلام والفطرة هذه كأنها استعداد بالهدى والتقوى والاسلام وهي علم وعمل. يحتاج فقط الوالد ان يتممها وان يكملها وان يثبتها وان ينميها. وان ان ولده عليها آ قال آ هل تحسون فيها من جدعاء الجدعاء اللي هي مقطوعة الاذن - [01:22:51](#)

يعني هذا تشبيهه للايه؟ تشبيه جميل. ان الولد يولد على فطرة الاسلام. ذكر الشيخ عبدالرزاق البدر في تعليقه على هذا الحديث فائدة جدا بصراحة فائدة جميلة لم انتبه اليها قبل ذلك - [01:23:13](#)

ان هو قال اني انا ساذكر بالمعنى لان انا حاولت ان اضيف لها افكارا لان الفكرة جميلة جدا اه فانا ما اذكره الان هو تصرف مني لكن الفكرة اخذتها منه - [01:23:28](#)

قال ان معنى ان الولد فطر على الاسلام هذا معنى انك اذا رببته على الاسلام علما وعملا سيكون ذلك سهلا عليه موافقا لما عليك ليس صعبا كما يدعيه كثير من الناس - [01:23:41](#)

بل الصعب هو ان تخالف فطرته العلم والعمل. يعني مثلا انك انت تهود لو ان شخصا يهود ولده او يمجسه او ينصره او يعلمه الالحاد او والفسق او الفجور هو الذي يجد كلفة. اما من يعلم ولده الايمان بالله ورسله وملائكته وكتبه ورسله والاخلاق - [01:23:55](#)

والادب وطيب الكلام والصدق وعزة النفس كل هذا موافق للفطرة. هذا يدل على انك معان من الله في اصلاح ولدك. ان ولدك مهياً لذلك طب ده بقى فيه دلالة اخرى بقى. ما هي - [01:24:19](#)

الدلالة انك تبدأ مع ولدك مبكرا. لماذا؟ حتى لا تفسد فطرته. لانه ممكن انت تتركه مدة كبيرة فتجد صعوبة في ان يعود الى فطرته فهذه الفائدة مهمة جدا في رأيي ان الولد مستعد لتعلم الاسلام - [01:24:35](#)

لانه ولد على الفطرة. ونسأل الله تبارك وتعالى الهدى ونسأل الله ان نكون سببا في بقاء فطرة ابنائنا نقية آ صالحة وان نزيدها وان نميها طبعا الشاهد من هذا آ اللي هو ان الولد يعني اذا - [01:24:53](#)

ان هو آ الولد اذا آ توفي فانه يغسل ويكفن ويصلى عليه الى اخر ذلك. طبعا اذا اذا استهل صارخا يعني ولد حيا ثم مات بعد ذلك. اما اذا كان سقطا هذا له احكام اخرى - [01:25:11](#)

اكمل باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله عن المسيب بن حزن رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل ابن هشام - [01:25:26](#)

الله بن ابي امية بن المغيرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله. فقال ابو جهل وعبدالله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه



فيعودان بتلك المقالة - 01:25:43

حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة بني هو على ملة عبدالمطلب. وابى ان يقول ان لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله - 01:26:03

لاستغفرن لك ما لم انه عنك. فانزل الله تعالى ما كان للنبي الاية نعم باب اذا قال المشرك عند الموت انسان كافر عند الموت. كلمة عند الموت فيها دلالتان. اما ان اه يبقى فيه حياة يعني لم يعاين - 01:26:15

موت لم تحضره الوفاة بمعنى انه لم يعاين الملائكة او نحو ذلك هذا تقبل توبته الله سبحانه وتعالى قال انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب - 01:26:32

تمام؟ فالولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليهما حكيما يتوبون من قريب يعني ايه قبل الموت؟ قبل ان يعاين فكل من تاب قبل الموت فقد تاب من قريب. وليس معنى كلمة يتوبون من قريب يعني فور حدوث الذنب او الكفر. لأ - 01:26:46

هذا معناه انه يتوب قبل الموت وكلما قدم ذلك يكون اولى لانه لا يدري متى يموت. قال الله تبارك وتعالى وليست التوبة يعني التوبة المقبولة وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال - 01:27:02

الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليم. فيبقى عندنا حالان هنا حال يقبل فيها آا الايمان آا لم يعاين ملائكة العذاب او نحو ذلك آا فهذا يقبل منه آا توبته - 01:27:16

لكن الحالة الاخرى مثل حال فرعون قال امننت انه لا اله الا الذي امن حتى اذا ادركه الغرق قال امننت انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. قال الله قال انا وقد عصيت قبلي - 01:27:34

وقال الله سبحانه وتعالى فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا والايمان له وقت ينفع فيه فواضح طبعاً اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله يعني اذا قال ذلك يعني في الوقت الذي تقبل منه التوبة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما حضر - 01:27:47

ابى طالب الوفاة يعني قرب اجله والنبي صلى الله عليه وسلم رأى فيه الموت فوجده عنده ابا جهل بن هشام وعبدالله بن ابي امية. يعني طبعاً دول كانوا من من اكابر يعني من كبار من اكابر المجرمين في ذلك الوقت - 01:28:10

وقلت في ذلك الوقت لان بعد ذلك عبدالله بن ابي امية آا اسلم. وهذا من من الامور سبحانه الله التي في معنى انك لا تهدي من احببت. ستعرفون لماذا المهم ان هؤلاء ارادوا ان يموت ابو طالب على الكفر. شف صحبة السوء - 01:28:27

يعني صحبة السوء يعني هم شياطين الانس لا يريد لا يريدون فقط ان يكونوا على الباطل وانما يريدوا ان يكون الناس على الباطل. واذا اراد شخص من اهل الباطل ان يذهب الى اهل الحق فانهم يصدون - 01:28:44

يصدون وهم ينهون عنه وينهون عنه قال اه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله هذا خير ما تقدمه لاي احد تحبه - 01:28:58

الوالد الوالدة الابن الاخ صاحب المعلم اي انسان تحبه لابد ان تعينه على دينه الاسلام العمل الصالح ترك السيئات التشجيع الخير. هذه اصدق علامة لحبك لمن تحب قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله تنفعك. فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية - 01:29:11

يا ابا طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ هذا حجة باطلة هي اللي هي اتنها ان نعبد ما يعبد اباؤنا يعني كثير من هؤلاء بقي على كفره لانه يريد ان يبقى على ملة ابائه - 01:29:36

لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبدالمطلب. يعني الراوي لم يرضى ان - 01:29:51

قل انا على ملة كذا مات على الكفر. فالنبي صلى الله عليه وسلم يبقى يرحمه كما فعل نوح عليه السلام بابنه والله سبحانه وتعالى نهاه عن ذلك وهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. يعني ما لم انه عن الاستغفار عنك - 01:30:01

الله سبحانه وتعالى انزل ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب

البحيم. وما كان استغفار ابراهيم لابييه الا - 01:30:19

عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه هذا الحديث فوائد عظيمة جدا لكنني اختصرها الفائدة الاولى حرصك على من تحب. حرصك على دين من تحب - 01:30:29

ولو جمعت له كل الدنيا بما فيها ولم تعتني بدينه فانت غاش له. وان لم تشعر بذلك. واحد يودي امه اه رحلة لباريس هو عايش في اوربا يودي امه رحلة لباريس ويفسحها ويروقها عمره ما فكر انه يكلمها عن الصلاة ولا حتى يودها تعمل عمرة او تحج - 01:30:44 وهكذا واحد يجيب لاه افلام ومسللات عايشة لوحدها مثلا في البيت بيوفرشها ويسليها وعمره ما فكر يشوفها بتصلي ولا لأ. امه بتموت. ما هانش عليه يفكر هي بتصلي ولا لأ بتقرأ قرآن ولا لأ بتذكر الله لأ وموت اتفرج عادي على الحاجات والمنكرات وتتفرج على الحاجات الموبقات وهو مش في دماغه عادي وفاكر كده ان هو - 01:31:02

يرضيها لا انما برك بوالديك ان تسعى فيما ينفعهما في الدنيا والاخرة مش انك انت ترضيهم وتعمل لهم الحاجات اللي بتبسطهم لانهم ممكن يكونوا ايه اللي ببسطهم شيء محرم. وكذلك مع الابناء. واحد ابنه بيقول له انا مسلا عايز اشوف الحاجة الفلانية. وهي حرام - 01:31:22

فيقول لك انا عشان ما ازعلش الواد. لأ ما تزعلوش الواد ازاى يعني! يعني لو ابنك قال لك انا عايز العب بالنار هتدي له يلعب بالنار! لأ دي فكرة اساسية في الحديث. ايضا في الحديث الصلبة الخير وصلبة السوء. وفي الحديث وهو من اعظم المعاني انك لا تهدي من احببت - 01:31:41

ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. عبدالله بن ابي امية ابن المغيرة المخزومي هذا الذي حرض ابا طالب على ان يموت على الكفر هو نفسه اسلم. اسلم عام الفتح. فسبحان الله - 01:31:58

سبحان الله! وقال الله سبحانه وتعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وهو سبحانه وتعالى اعلم بالمهتدين. فنسأل الله تبارك وتعالى الهداية لنا ولكل من نحب هذا فيه طبعا النهي عن الاستغفار للمشركين حتى لو كانوا اولي قربي - 01:32:14 اه وفيه طبعا الحرص على دعوة اه من تحب اه من الكفار وتشجيع المؤمنين على العمل الصالح وغير ذلك من الفوائد. اكمل باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله - 01:32:32

عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد. فاتنا النبي صلى الله عليه وسلم فقع وقعدنا حوله. ومعه مخرصة فنكس فجعل ينكت بمخرصته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفسه الا كتب مكانها من الجنة والنار - 01:32:48 والا قد والا قد كتبت شقية او سعيدة. فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة. واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة. قال اما اهل السعادة فيسيروا - 01:33:07

فييسرون لعمل اهل السعادة. واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى. الاية نعم. طبعا في الحديث السابق عشان نفهم الترجمة اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله يعني هل تنفعه ام لا - 01:33:27 لم يجزم البخاري لان لها حالتان لان لها حالتين اه حالة ان ان يقولها قبل ان يعاين العذاب. فهذه تنفعه والحياة الثانية لا تنفعه. اللي هي اذا عاين الابه؟ العذاب كما حصل لفرعون - 01:33:45

طبعا في الحديث السابق نسبت ان ابنه على آآ فائدة مهمة للوالدين الكريمين. استعن في اصلاح ولدك بالدعاء لانك مهما اتيت بالاسباب فالله سبحانه وتعالى هو الذي آآ يعني يملك الهداية - 01:34:00

ليس معنى ذلك انك انت تترك ولدك وتقول الله هو الهادي كما يفعل كثير من الناس. لأ. وانما معنى ذلك ان تأخذ بالاسباب. والله سبحانه وتعالى يزيد الذين اهتدوا هدى - 01:34:16

باب موعظة المحدث الموعظة اللي هو التذكير او القصة. يعني احيانا يسمى هذا الذي يفعل هذا الواعظ او القاص او المذكر او المحدث ويجب ان تعظ الناس بالوحي وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. كثير من الوعاظ او الخطباء يكون همهم فقط التأثير. لا يفكر

اه اه صحة يعني معنى الاية التي يتكلم بها ولا ان يراجع تفسيرها. ولا يفكر في صحة الحديث. ولا ولا معنى الحديث ولا اي شيء. وانما اقول اي كلام يريد ان يؤثر فقط في المستمع. وهذا ليس على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. يجب ان يجمع بين صحة المعنى

وصحة اللفظ - 01:34:50

تمام فموعظة المحدث عند القبر وعودي اه اه ينفع نقول موعظتي او موعظة وقعوده بعض اصحابه حوله ان هذا جائز مشروع في الاصل وبعض اهل العلم يعني آآ يقول لا يصح ان تتخذ سنة وانما تفعل عند الحاجة. يعني عندما يعني تجد الحاجة - 01:35:10 آآ اليها. وتكون مختصرة وتكون بعلم وتكون باتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا الحديث هذا عظيم جدا. يعني انا جعلته من اهم احاديث الفلاح لما جمعت احاديث النجاح والفلاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:35:31

لان الكلام فيها عن آآ الاسباب من العبد وعن قدر الله تبارك وتعالى. ايمان العبد بحكمة الله وعلمه وآآ قدره كتابته للمقادير وخلقهم ومشيئته وقدرته والايمان بان للعبد قدرة واستطاعة ومشيئة - 01:35:47

عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد الغرقد هو نوع من الشجر. فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله ومعه مخرصة يعني عصاية عصاية لطيفة كده صغيرة - 01:36:06

فنكس فجعل ينكت بمخرصته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منقوثة الا كتب مكانها من الجنة والنار. يعني الله سبحانه علم وكتب مكان كل واحد منا من الجنة آآ او النار. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا في اعلى الجنان. مع النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين وحسن - 01:36:18

اولئك رفيقا قال والا قد كتبت شقية او سعيدة. الله سبحانه وتعالى كتب ذلك وقضاه. فقال رجل لاحظ قال رجل دائما تأتي مبهمة.

لان فكبار الصحابة لم يكونوا يسألون مثل هذه الاسئلة - 01:36:41

يعني كبار الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي يعني يعني ينذر جدا ان يصدر من واحد من هؤلاء الكبار العلماء مثل هذه اسئلة لان هو واضح ان هذا الرجل السائل آآ كأنه يرى ان هذا يخالف العمل. قال افلا نتكل على كتابنا وندعو العمل - 01:36:58

هل فهم احد من الصحابة قط من كبار الصحابة هذا المعنى ان الايمان بقدر الله تبارك وتعالى معناه ان نتكل على الكتاب وندع العمل

لم يفهم احد منهم بل هذا هو - 01:37:18

الذي يعينك على العمل. لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى يهديك بايمانك ويهديك بارادتك للخير ويهديك بسعيك. فالعمل سبب في توفيق الله تبارك وتعالى قال افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل الى عمل اهل السعادة

حتما يعني. يعني ابيه سيحصل له ذلك - 01:37:31

الكادونا آآ يعني ارادة منه ودون عمل واما من كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة شوف النبي صلى الله عليه

وسلم هنا قال اما اهل السعادة فييسرون. لأ في رواية ثانية اتم - 01:37:55

النبي صلى الله عليه وسلم قال اعملوا كل ميسر لما خلق له. والله كلمة تامة مثل احرص على ما ينفعك واستعن بالله. انا عندي هذا

الحديث فيه خلاصة النجاح في هذه الدنيا في اي باب تطلبه - 01:38:08

احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. لا تقصر فيما تستطيع فالتبني صلى الله عليه وسلم بين هنا ان من اخذ باسباب آآ اهل

السعادة وعمل بها وسعى فان الله سبحانه وتعالى يعينه. وانا ذكرت ذلك كثيرا ان - 01:38:24

ان منك المبادرة والعمل ويزيد الله الذين اهدوا هدى اوفوا بعهد اوفوا بعهدكم والعكس ويضل الله الظالمين فبظلم من الذين هادوا

حرمنا عليهم طيبات احلت لهم الى اخر آآ الايات والاحاديث الحاثية على العمل - 01:38:41

طيب اه وجه الشاهد طبعا معروف ان هو يجوز او يشرع ان تذكر الناس عند الحاجة اه عند القبر. اتفضل ما جاء في قاتل النفس عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال. ومن قتل -

ومن قتل نفسه بحديدة فعذب بها في نار جهنم نعم باب ما جاء في قاتل النفس يعني هل يصلى عليه؟ قاتل النفس اما يعني واحد قتل نفسه او قتل غيره ولكن الاحاديث التي ذكرها هي جاءت - [01:39:20](#)

قتل نفسه قتل النفس من من اكبر الكبائر ادخل هناك بل تمنى الموت منهى عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة قال لا يتمنى احدكم الموتى اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا - [01:39:37](#)

فلعله يستعذب حديث عظيم جدا ان الانسان في كل احواله سواء كان مقصرا او مذنبا او في اي حال لا يتمنى الموت فلو كان هو محسن لعله يزداد. احتانا. واذا كان مسيئا لعله يستعذب يتوب. ويرجع الى الله - [01:39:53](#)

المهم ان هو عقد هذا الباب هل يصلى عليه ام آآ ام لا؟ والقاضي عياض رحمه الله نقل عنه النووي ان هو قال مذهب العلماء كافة الصلاة على لكل مسلم ومحدود يعني لو لو ضرب الحد يعني جلد مثلا او آآ او مرجوم بسبب الزنا نعوذ بالله او قاتل نفس -

[01:40:11](#)

او ولد زنا ان هو يصلى عليه. وعن ما لك قال يجتنب الامام الصلاة عليه الامام مالك بايه؟ يرى ان هو تجتنب الصلاة على آآ هؤلاء وكلمة محدود يعني مقتول في ايه؟ في حد - [01:40:31](#)

ففي عندنا حديث اخر اللي هو حديث جابر ابن سمرة عند عند الامام مسلم اوتي برجل آآ قتل نفسه بمشاقص يعني بسهام فلم يصلى علي. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلى علي. فاخذ منه بعض اهل العلم ان هو لا يصلى عليه اصلا او انه هو لا يصلى عليه

اهل الفضل - [01:40:49](#)

لكن احب ان انبه هنا ان قتل النفس بمجرد هو من اكبر الكبائر نعم لكنه ليس كفرا الا اذا كان يأسا من رحمة الله او يعني معه سبب اخر. اما مجرد قتل النفس فهو من اعظم الكبائر - [01:41:09](#)

وكثير من الناس في هذه الايام يصدر منه اللي هو الانتحار. يعني قتل نفسه للانتحار يصدر منه هذا لضعف ايمانه او لعدم ايمانه لا يؤمن بالله ولا بقدره اما لمصيبة نزلت به او نزلت بحبيب له. واحد مثلا قتل اخوه في - [01:41:23](#)

في امر او مسلا حصل له مشكلة وكثيرا ما يكون سبب هذا انه لم يفهم الحياة الله سبحانه وتعالى قال لقد خلقنا الانسان في كبد

الايمان بالله وباليوم الآخر وبالقدر من اعظم الامور التي تصرفك عن هذه الوسوس وهذه الاعمال - [01:41:40](#)

لكن كثيرا من الملحين يروج لهذه الفكرة ان من قتل استراح من هذه الدنيا وخرج من الدنيا باعجوبة يظن ان الخروج من مصائب الدنيا سيكون الى آآ يعني نعيم اخر ولا يدري ان هذا بداية مصائب جديدة يعني لن يستطيع - [01:41:59](#)

ان ينفك عنها لابد ان تعلم انت ممكن تقول ايه؟ يعني هذه الامور بعيدة جدا عن ابنائي وعن احبابي. لأ ليست بعيدة. والله الانسان

يضعف في البخاري خرج حديثا لهو باب لا يقال فلان شهيد - [01:42:16](#)

سيأتي معنا في الجهاد ان شاء الله في كتاب الجهاد ان رجلا كان مع الصحابة يقاتل في يقاتل ويجاهد. وبعد ذلك لما جرح جرحا يعني شديدا آآ استعجل الموت حمل نفسه على سهمه فقتل. فقتل نفسه - [01:42:33](#)

فيبقى انت لا تظن ان هذه الامور بعيدة. وسيدنا ابراهيم كان يقول اجنبي وبني ان نعبد الاصنام. علم ولدك الايمان بالله وباسماء الله وبافعال الله. وعلمه محال المؤمن عند الابتلاء وحكمة الله في الابتلاء. والتوكل على الله. وعلمه كذلك آآ الصبر والاحتساب. احتساب

الاجر عند الله - [01:42:51](#)

الاستعانة بالله وذكره بالدار الآخرة. لكن ان تتصور شخصا ليس مؤمنا بالله ولا بقدره ولا باسمائه وافعاله ولا بالدار الآخرة كيف يصبر على المصيبة؟ يعني انا واحد صاحبي حكى لي ان زميله حصل له مشكلة آآ وجدوه شق نفسه في يسكن في دولة اوروبية -

[01:43:11](#)

يعني هذا موجود. انت ما تظن ان هذه الامور قليلة لأ موجودة. وحتى منهم كثير من الناس هو يعتبر قتل نفسه في الحياة. يعني

هو حي نعم لكن قاتل نفسه. عايش كده - [01:43:31](#)

المنافسة وللمخدرات وللفواحش والمنكرات ما هو ده نوع من قتل النفس. ان هو لا لا يحيا بنفسه حياة كريمة ربنا سبحانه وتعالى قال

لا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا - [01:43:41](#)

المهم ان البخاري عقد هذا الباب لينبه على هذا هل يصلى على قاتل نفسه ام لا ذكر هذا الحديث من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال لما واحد يقول لما واحد يقول انا يهودي او انه عن نفسه يعني انه يهودي او نصراني اذا لم يكن كذا او اذا لم يفعل كذا - [01:43:53](#)

فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم. يعني يعني هذا الجزء من جنس في رواية عند الترمذي خالدا مخلدا آا ابدأ فيها. وهذه الرواية متكلم فيها في لفظ خالدا مخلدا. وحتى لو ثبتت فليس معناها ان من قتل نفسه - [01:44:15](#) موسى ستحرم عليه الجنة؟ يعني انه يصير كافرا. لان احنا عندنا تحريم الجنة صنفان. تحريم مؤبد يعني لا يدخلها او تحريم مؤقت انه سيدخلها بعد ذلك. ولكن طبعا نفسه مجرد دخول النار هو يعني آا عذاب عظيم - [01:44:34](#)

فيبقى خلاصة الكلام هنا ان قاتل نفسه آا لا يكفر بذلك وان كان مرتها لكبيرة من اكبر الكبائر يجب ان يعمل على صد يعني آا الوقاية الناس من هذا الامر بالكلام عن الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر والدار الآخرة والاحتساب - [01:44:53](#) الله وغير ذلك الحديث الثاني حديث جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله تعالى بدرني عبدي بنفسي يعني استعجل لم يصبر حتى اقبض روحه فاستعجل وقت آا وقتل نفسه - [01:45:13](#)

حرمت عليه الجنة. ذكرنا ان يعني آا قول اهل العلم في في هذا ان مجرد قتل النفس آا انه لا يكفر به وان كان من اكبر الكبائر. ليس معنى ان احنا بنقول هذا التهوين من الامر. اذ كما نقول مثلا الزنا او السرقة او عقوق الوالدين - [01:45:32](#) ليس كفرا بمجردة ليس معنى ذلك التهوين ولكن نبين قدر المسألة في الايه؟ في الشريعة آا طيب اظن كذا اه احنا وصلنا لايه؟ اه نعم. الحديث الثالث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعننها في رواية يطعه - [01:45:50](#)

لونها آا يطعننها في النار هذا فيه ان هو عوقب بنفسه ايه؟ بنفس ما قتل به نفسه. اتفضل اكمل وبثناء الناس على الميت عن انس رضي الله عنه قال مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت. ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا - [01:46:14](#)

فقال وجبت. فقال عمر بن الخطاب ما وجبت؟ قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة. وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار. انتم شهداء الله في الارض طبعا خليني انا انبه على حاجة قبل ان ندخل في هذا الحديث مهمة جدا ان كثيرا من الملحدين او يأتي في الافلام مثلا - [01:46:36](#)

ان واحد آا قتل نفسه سواء آا آا يعني آا بالسم او رمى نفسه من شاهق او اغرق نفسه مثلا رمى نفسه في البحر تضحية مثلا او نحو ذلك يضعون عليه القاب ان هذا قوي بطل - [01:46:56](#)

آا اتخلص من الحياة هذا يروج في كثير من المقالات والافلام والمنشورات يروج مثل هذا ان هؤلاء الملحدين لن تجني منهم خيرا قط وقريبا كانت في واحدة تحولت من من من انثى لرجل وبعدين قتلت نفسها شنقت نفسها وكتبت ورقة وان هي مش عارف تخلصت من العذاب وو هذا - [01:47:12](#)

لا يوهمونه به وهذا جزء من اعرض عن الهدى في كتاب الله واخذ الهدى عن العميان الجهلة الضلال. نعوذ بالله من ذلك وكل من عمل على احياء الانفس فله اجر عند الله عظيم. احيي من حولك بالايمان والعمل الصالح. وكلهم بالاعمال النافعة وشجعهم وكن معهم عونا - [01:47:36](#)

على هذا الطريق باب ثناء الناس على الميت. الثناء هو الذكر الذكر الحسن او السيء. لذلك قال في الحديث اثنوا عليها شرا او اثنيتم عليها شرا وهو مشروع يعني البخاري يريد ان يقول ان هذا مشروع - [01:48:00](#)

انك تقول مثلا فلان كان رجلا طيبا كان رجلا صالحا كان فعل كذا وفعل كذا هذا ليس من النذب المحرم طبعا اه كلمة وجبت يعني وجبت له الجنة وهذا اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم. لا يحل لاحد بمجرد ثناء الناس ان يقول وجبت وانما هذا علمه النبي صلى



بوحى الله آآ طيب اظن ان هذا هو المراد من الحديث. طيب نذكر الحديث الذي بعده عن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة - 01:48:35

قلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلن واثنان. قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد. طبعاً كل هذه مجرد دلائل او علامات او بشريات. انسان مثلاً رأى رؤية له او كان يعلم من حاله الخير يرجو له الخير لكن لا يقطع بانه في الجنة - 01:48:50

ولا ولا ينتفع بذلك لان الله سبحانه وتعالى اعلم بمن اتقى. فهذه مجرد علامات. هذا في مشروعية الثناء على الميت وفيه ان هذا شهادة ستحاسب عليها آآ فيه كذلك انه من بشرى الميت من البشريات للميت - 01:49:06

اكمل باب ما جاء في عذاب القبر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اوتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله - 01:49:24

فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال هل وجدتم ما وعدكم ربكم؟ ما وعد ربكم حقاً؟ فقليل له - 01:49:39

اتدعوا امواتاً فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق. وقد قال الله تعالى - 01:49:53

الا تسمعوا الموتى وعن وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فذكر فتنة القبر التي يفتتن التي فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة - 01:50:08

البخاري رحمه الله بعدما ذكر ما يثبت فتنة القبر اللي هي السؤال ذكر هنا ما جاء في عذاب القبر ونعيم ونعيمه. وسبق كذلك شيء من ذلك. نسأل الله تبارك وتعالى ان يثبتنا جميعاً - 01:50:22

قال باب ما جاء في عذاب القبر آآ عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي يعني اتاه ملكان ثم آآ شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. يعني وفق للجواب عن هذا السؤال وفي هذه الفتنة - 01:50:37

قال فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. يعني ان ثباتك في هذا الموضع هو من الله تبارك وتعالى يجب ان ان تعلم هذا ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يثبتك على الايمان في الدنيا وفي الآخرة. في الدنيا وفي القبر وفي الآخرة - 01:50:57

وعلم ولدك هذا. واعلم انت هذا مع ولدك. ان انت مهما سعيت في ذلك فانت يعني انت لا تملك الهداية يبقى انت تعلم ان ثباتك على الايمان والاسلام والعمل الصالح في الدنيا وفي الآخرة ليس لانك ذكي او ماهر او او بتجتهد هذه من الاسباب - 01:51:17

بلا شك لكن الله سبحانه وتعالى له الفضل والمنة. والمنة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل قبورنا اه روضة من رياض الجنة طيب في الحديث الآخر آآ عن ابن عمر قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم يعني اطلعه الله على اهل القليب اللي هو قليب بدر الكفار

الكفار اللي هم - 01:51:36

المشركون الذين آآ قتلوا في بدر وهم يعذبون فقال وجدتم ما وعدكم ما وعد ربكم حقاً فقليل له تدعوا امواتاً وقال ما انتم باسمع منهم. يعني هم يسمعون اسمع لكلامي هذا - 01:51:56

وهذا فيه ان الميت يسمع. قال ولكن آآ لا يجيبون ان هم هدف في اثبات عذاب الابه؟ القبر. وفي كذلك نعيم القبر عائشة عاتشة بقى كأنها ترد على هذا الحديث الذي بلغها - 01:52:11

وقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق. فعائشة رضي الله عنها تنفي لفظ السماع وتستدل بان الله قال انك لا تسمع الموتى. والصواب ان آآ لفظ السماع ثبت. وعائشة رضي الله عنها نفت آآ يعني آآ ما لا تعلمه -

01:52:26

وظنت ان ذلك يخالف ما في كتاب الله. وهذا يدل على انه كان مستقراً عندها ان الاحاديث لا يمكن ان تخالف كتاب الله. ولكن هذا اللفظ ثبت وهو صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الموت سمعوا منه ذلك ولا يعارض انك لا تسمع الموتى. وعموماً كلمة انك لا

تسمع الموت هي يراد بها انك لا تسمع - 01:52:45

كافر وآآ هل يستدل بها على ان الميت لا يسمع كل شيء؟ هذا محل خلاف لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء وبعد ذلك قال انما تسمع من يؤمن بآياتنا - 01:53:06

فالكلام هنا عن الكافر والمؤمن المهم ان في في سماع الموتى خلاف. لكن على الاقل هذه الاحاديث تثبت اصل السماع ان الميت قد يسمع آآ يعني آآ ما يقال له قد يسمع. لكن اكثر من ذلك ليس عندي آآ قطع فيه. فالاخبار ثابتة في آآ اصل سماع الميت - 01:53:23  
لكن هل يسمع كل شيء؟ الله اعلم عن اسماء بنت ابي بكر قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر. يعني الامتحان والسؤال فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة. هذا في اثبات الفتنة وفيه كذلك اثبات الاية - 01:53:45  
العذاب وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ سمع آآ اصوات آآ المعذبين. نعوذ بالله من عذاب القبر باب التعوذ من عذاب القبر. عن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس. فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها -

01:54:01

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - 01:54:22  
البخاري ذكر اصل هذا الباب فتنة القبر والعذاب والنعيم. ذكر خال المؤمن تجاه هذه الاخبار. يعني هل هي اخبار برده فقط لأ حاله انك يجب ان تعمل للأسباب التي تثبت بها عند السؤال - 01:54:33  
ومنها دعاء الله تبارك وتعالى. وكذلك الأسباب التي تنعم بها في قبرك. والأسباب التي تتقي بها العذاب. ومن اعظم ذلك التعوذ ان تتعوذ بالله من عذاب القبر وذكر طبع التعوذ للجوء - 01:54:50

اه خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت اه الشمس يعني سقطت يعني وجبت اه من قول الله وجبت جنوبها. يعني سقطت. يعني بدأت الشمس في الاية؟ في الغروب. فسمع صوتها - 01:55:05  
هذا يدل ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت اليهود وهم يعذبون. وهذا ليس خاصا باليهود. وانما كل مشرك يعذب في قبره بل حتى بعض المؤمنين يعذبون في نعوذ بالله من عذاب القبر - 01:55:15  
آآ الحديث الذي بعده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو آآ اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. سبق معنا هذا الحديث وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل التسليم. يعني بعد التشهد وقبل التسليم - 01:55:28  
اه وهذا فيه ان الدعاء فيه الاستغفار وفيه سؤال الله من فضله وفيه الاستعانة والاستغاسة والاستغاثة والاستعاذة واللجوء الى الله وفي كذلك خوف العبد على نفسه من الشرك والكفر. النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من من من عذاب القبر ونحن اولى آآ بذلك - 01:55:42

اتفضل باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي. ان كان من اهل الجنة فمن اهل - 01:56:05  
الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار. فيقال هذا مقعدك حتى هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم يوم القيامة نعم نسأل الله من فضله اكمل قيل في اولاد المسلمين عن البراءة رضي الله عنه قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة - 01:56:20

ما قيل في اولاد المسلمين يعني ان هؤلاء اللي هو قبل البلوغ يعني. اللي هم لم يبلغوا اذا بلغ فهو رجل. لما يتكلم عن اولاد المسلمين ابوه مسلم وامه مسلمة او ابوه - 01:56:46

مسلم يعني على ايه على خلاف هل امه كذلك لو كانت مسلمة ينسب اليها؟ المهم هو يريد ان يقول ان اولاد المسلمين في الجنة واستدل بذلك آآ بابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم. ان له مرضعا - 01:56:56  
يعني انهم في الجنة بل هم يشفعون لابائهم وطبعا هدفي ان الطفل الذي مات رضيعا يعني ايه يرضع في الاية في الجنة او هذا خاص

بإبراهيم الله اعلم. ليس عندنا يعني ليس عندي آآ - 01:57:12

خبر يدل على ان هذا عام في كل الذين توفوا وهم في آآ الرضاة اكمل اللهم قيل في اولاد المشركين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله ان خلقهم اعلم بما - 01:57:26

وعاملين آآ في هذا الحديث ما قيل في اولاد المشركين يعني حكمهم في الدنيا وفي الآخرة. هم في في الدنيا اذا مات واحد لابوين مشركين فهل يغسل ويكفن ويدفن في مقابر المسلمين؟ يعني هل لأ هم تبع لآبائهم في هذه الاحكام يعني لا لا يغسلون - 01:57:44 ولا يكفنون ولا يصلى عليهم ولا يدفنون في مقابر المسلمين لكن في الآخرة ما حكمهم في الآخرة؟ طب حكمهم في الآخرة؟ لماذا كان مشكلا او فيه خلاف؟ لانه ورد احاديث انهم ما من مولود الا يولد على الفطرة - 01:58:05

تمام وهذا يدل على انه اذا لم يبلغ فهو على فطرة الاسلام طب وردت اية مثلا في غلام الغلام الذي قتله قتله الخضر وقال ابن عباس في حديث انه آآ طبع يوم آآ طبع كافرا - 01:58:21

وهو كان غلاما على خلاف هل هو كان غلاما بمعنى انه كان بالغا او كان صغيرا؟ الله اعلم بذلك. عندنا كذلك هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد - 01:58:38

المشركين قال الله الله ان خلقهم اعلم بما كانوا عاملين. هل معناها ان الله يعلم ما الذي سيفعلونه اذا عاشوا؟ هل سيكون كفارا او او معناه الله اعلم بما سيعملون حينما يمتحنون في الآخرة. على قول عدد من اهل العلم - 01:58:48

ان ابناء المشركين سيمتحنون في الآخرة وبناء على هذا الامتحان يدخلون الجنة او النار هو عندنا اية اخرى آآ في سورة نوح اللي هو آآ ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم - 01:59:06

يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارة هذه هي يعني جزء من الاية؟ من الامور التي اه تنفك في هذا الباب. ان انت تجمع اطراف الدالة من الايات والاحاديث والروايات - 01:59:20

واقوال الصحابة لتنظر الحكم عندنا اقوال كثيرة جدا في آآ اولاد المشركين. منها مثلا القول الاول يعني اقواها قولان. القول الاول الله اعلم بما كانوا عاملين يعني الله سبحانه وتعالى يمتحنهم في الآخرة - 01:59:35

والقول الثاني انهم في الجنة لانهم على الاية؟ على الفطرة ومرفوع عنهم القلم. لانهم ماتوا قبل البلوغ. في اقوال اخرى اللي هو التوقف في حكمهم وفي قول اخر ان هم في النار مع آآ مع آآ يعني آآ الوالد والوالدة. وهذا اضعف الاقوال يعني. وقيل ان هما تحت المشيئة. المهم ان احنا عندنا قولان هم - 01:59:51

الاقرب لان الله اعلم بما سيعملون حينما يمتحنون في الآخرة او انهم ماتوا على الاسلام على اللي هي الفطرة يعني لانهم لم يبلغوا. والله اعلم ليس عندي قطع في هذه - 02:00:14

المسألة وقد بحثتها كثيرا ويعني قرأت فيها كثيرا وليس عندي قطع. الله اعلم بحال هؤلاء طيب عندنا حديث اخر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة الصبح اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا فان رأى احد قصها - 02:00:26

قولوا ما شاء الله. فسألنا فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا؟ فقلنا لا. قال لكني رأيت الليلة رجلين اتيان فاخذا بيدي اخرجان الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب كلوب من حديد. يدخله في صدقه حتى يبلغ قفاه. ثم يفعل بصدقه الآخر مثل الآخر مثل - 02:00:47

ويلتئم صدقه هذا فيعود فيصنع مثله مثله. قلت ما هذا؟ قال انطلق. فانطلقنا فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه. ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدغ به رأسه فاذا ضربه تدهده فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت - 02:01:06

من هذا؟ قال انطلق. فانطلقنا الى ثقب مثل التنور. اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحت تحت نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة. فقلت من هذا؟ قال انطلق. فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه -

رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النار. فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان. فجعل كل ما جاء ليخرج - [02:01:46](#)

رمى فيه بحجر. فيرجع كما كان. قلت فقلت ما هذا؟ قال انطلق. فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان. واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعد به في اعلى في الشجرة وادخلني دارا لم ارى قط احسن منها. فيها رجال شيوخ وشباب ونساء - [02:01:56](#)

ثم اخرجاني منها فصعدا بالشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل منها. فيها شيوخ وشباب. قلت طوفت طوفتاني الليلة.

وطوفت الليلة فاخبراني عما رأيته. قال نعم. اما الذي رأيته يشدق يشق فاه - [02:02:16](#)

فكذاب يحدث بالكذب بالكذبة او بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق. فيصنع به الى يوم القيامة. والذي رأيته يزدغ رأسه فرج علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة. والذي رأيته في الثقب فهم الزناة. والذي رأيته في النهر اكل الربا. والشيخ في - [02:02:32](#)

شجرة ابراهيم والصبيان حوله او فاولاد الناس. والذي يوقد النار والذي يوقد النار مالك خازن النار. والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل. وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقني مثل السحاب. قال ذلك ذاك منزلك. قلت دعاني ادخل - [02:02:52](#)

قال انك انك بقي لك عمر لم تستكمه فلو استكملت اتيت منزلك هذا حديث عظيم شريف ولكن اريد ان اعلق على مسألة اولادي المشركين ان تعرف ان الاصل المحكم الثابت - [02:03:12](#)

ان الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة والاصل الثاني لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ان الله لا يؤاخذ احدا الا بعمله وبكسبه. وهذا فرع عن انه تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. هذا هو الاصل. اما تفاصيل هذا فالله تبارك وتعالى اعلم - [02:03:29](#)  
في هذا الحديث العظيم انا احب من الوالد الكريم او من الواعظ او المعلم او المدرس ان يتخذ مثل هذه الاحاديث ويحسن التعامل معها. كيف هذه الاحاديث فيها اخبار هذه الاخبار فيها - [02:03:48](#)

آ ذكر آ بعض الذنوب وذكر عقوبات هذه الذنوب. كيف تتناولها انت كوالد مع ولدك ان هذه الاخبار المراد منها الاخبار والتخويف والاعتبار. يعني المراد بها التعليم والتخويف والاعتبار هذه الثلاثة ان يتعلم ولدك اصناف الباطل كما يتعلم اصناف الحق. لماذا يتعلم اصناف الباطل والمنكر والشر؟ حتى يحذرهما - [02:04:06](#)

وحتى يعرف عقوباتها. وحتى يعرف سيئات الاعمال يبقى هذا مهم جدا العلم العلم والتخويف ان يخاف ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون وهذا هو المراد التقوى. الاعتبار وان يجتنب هذه الامور. وان يبتعد عن عما يجر اليها - [02:04:36](#)  
طيب لان الانسان بعلمه بالذنوب يتقيه وبعلمه بقدره وبعقوبته كذلك يجتنب فخرجنا الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كlob من حديد معنى اخر جملة ليقلت طوفتاني الليلة فاخبراني عما رأيته. قال نعم. اما الذي رأيته يشق يشق -

فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق. وهذا من من من اعظم ما يجعل الانسان يتثبت مما يخبر به. وكثير من الناس طبعاً تخيل قديماً ممكن واحد فتنتشر مثلاً بين مجموعة من الناس - [02:05:27](#)

ممكن يكذب الكذبة تنتشر في الافاق. يشوفها مليار شخص واكثر قديماً كان في شاعر اسمه عمير ابن جعيل شاعر جاهلي هجى قومه شتم قومه وانتشر ذلك وبعدة ندم. لكن خلاص صار - [02:05:46](#)

على السنة الناس. وقال ابيات شعر جميلة قال ندمت على شتم العشيعة بعدما مضى واستتبت للرواة مذاهبه فاصبحت لا استطيع دفعا لما مضى كما لا يرد الضر في الضر حاله. هل انت بعد ما تحلب الحليب من البقرة من الضرع يعني؟ تستطيع انك ترجعه ثاني لأ هو نفس الكلام - [02:06:01](#)

مش قادر يرجع عن الكلام اللي قاله لانه انتشر. كم شخص يجلس ويكتب على الانترنت خبرا لم يثق فيه. او يكتب شيئا غير نافع لو اتكلمنا عن هذا الامر هيطول بنا الامر - [02:06:27](#)

طيب قال آآ فيصنع به الى يوم القيامة. والذي رأيته يشدخ رأسه. فرجل علمه الله القرآن آآ فنام عنه بالليل ولم يعمل آآ فيه بالنهار. فيه رواية اخرى آآ هذه الرواية اللي هو يأخذ القرآن فيرفضه - [02:06:41](#)

سوف يرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة. هذه مفسرة اكثر ان ليس المراد فقط ان هو ينام عن صلاة الليل وانما المراد ان هو يرفض العمل بالقرآن والاهتداء به. قال والذي رأيته في في آآ الثقب - [02:07:00](#)

وهم الزناة نعوذ بالله والذي رأيته في النهر اكل الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس كلمة اولاد الناس هذا هو الشاهد. اولاد الناس انه استشهد بها على ماذا - [02:07:15](#)

استشهد بها على انهم حتى اولاد المشركين. وفي رواية عند البخاري جاءت في كتاب تعبير الرؤى قالوا واولاد المشركين فقال واولاد المشركين. هذا هو الشاهد ان البخاري كانه يرى يرجح ان اولاد المشركين - [02:07:31](#)

على الفترة. لذلك ذكر هذا الحديث والله اعلم انهم يعني على آآ الاسلام. ما لم يبلغوا طبعا الحديث فيه اثبات عذاب القبر وفيه رؤيا الانبياء حق وفيه كذلك آآ عقوبة هذه الاعمال. وفي ان المؤمن يجب ان ان يحذر من هذه الامور ويجب ان يأخذ الاسباب التي تبعده وتبعد اهله عنها - [02:07:48](#)

اللهم قنا الفتن والفواحش ما ظهر منها وما بطن وكل من ابتلي بشيء من هذه الخصال فليعلم ان الله تبارك وتعالى يقبل التوبة عن عباده وكل انسان يعرف ان اخاه او صاحبه مبتلى بشيء من هذه الامور - [02:08:13](#)

فليقترب منه ولينصحه لوجه الله تبارك وتعالى وخير ما تعين عليه اخاك هو ان تعينه على دينه وان تعينه على فتح باب التوبة له. وان برحمة الله وان تذكره بعذاب القبر وتذكره بعذاب الآخرة وتذكره - [02:08:29](#)

اسباب الهداية وتعينه عليها اكمل خلاص احنا بقينا يعني احاديث قليلة جدا. اتفضل عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها. واظنها لو تكلمت تصدقت. فهل لها اجر ان تصدقت عنها - [02:08:45](#)

قال نعم الفجأة آآ في يعني الباب موجود يعني باب موت الفجأة. او البغته. يعني ان هو نفس المعنى يعني ومعنى موت الفجأة ان هو موت لا لم يتقدمه مرض. يعني واحد كده جه جالس مثلا بيصلي بيكتب نايم يموت. تمام؟ لم يتقدمه يعني على - [02:09:04](#)

لقربه فكأن السبب في ذلك والله اعلم آآ يعني لماذا وضع البخاري هذا الباب؟ لان فيه حديث اخر مختلف في رفعه ووقفه والاقرب ان البخاري يعني يرى ضعف رفعه اللي هو موت الفجأة اخذة - [02:09:27](#)

اسف او اسف اخذت اسف يعني آآ يعني كأنه في ذم لموت الايه الفجأة فكأن البخاري هنا يريد ان يقول ان موت الفجأة لا يلزم ان يكون لا يلزم ان يكون شرا بل الاعتبار بما مات عليه هذا الشخص - [02:09:47](#)

والدليل ان هذه المرأة التي ماتت ابنها تقول واظنها لو تكلمت تصدقت فهي ماتت على شيء من الخير فيبقى موت موت الفجأة ليس ليس علامة على شر او خير بحد ذاته. ولكن الاعتبار بما مات عليه الشخص. والله تبارك وتعالى اعلم - [02:10:07](#)

بمن اتقى لكن الذي يهمننا هنا طبعا حديث موت الفجأة هذا يعني انا لم لم احرره لم احرره بنفسه لم اجمع طريقه وانما اعتمدت آآ في في الكلام عنه بناء على كلام ابن حجر رحمه الله في كتاب فتح الباري - [02:10:27](#)

لكن لعل البخاري فعلا يريد ان يبين ان موت الفجأة ليس دليلا لا على الخير ولا على الشر. وانما الاعتبار بما مات عليه الشخص نلاحظ في هذا الحديث فائدة جلية جدا - [02:10:43](#)

ان ان البنت هذه البنت الطيبة الكريمة تسأل النبي صلى الله عليه وسلم عما ينفع امها بعد الموت. هذا من احسن ما يكون من اعظم البر ان ان تتعلم ما الذي ينفع والديك بعد الموت. مع ان الصدقة في الاصل خير لكنها تريد ان تعرف هل هذا سنة؟ هل هو مشروع؟ هل يصل ثواب - [02:10:55](#)

الى امها بعض الناس العكس يفعل كل شيء من البدع والامور اللي ما لهاش اي منفعة وفي ذات الوقت آآ لا يبحث عن الامور التي تنفع



امه او اباه بعد الموت - 02:11:15

قالت ان امي افتلتت. هذا هو وجه الشاهد ان هي ماتت فجأة يعني. لم لم آآ النبي صلى الله عليه وسلم لم يعقب على ذلك لم يقل كيف ماتت امك فجأة ولم يستنكر ذلك - 02:11:31

ذلك او لم يكرهوا لأ عادي قالت اظنها لو تكلمت تصدقت. يعني واضح ان هي كانت من سنتها الصدقة فهل لها اجر ان تصدقت عنها؟ قال نعم هذا هو ايه ؟ ايضا الذي كنا نتكلم عنه انك انت تبحث عما ينفع والديك تذكر اكتب هذا اذا كان يعني آآ - 02:11:41 يعني اذا كنت تريد ان تحسن الى والديك ومات احدهما تصدق عنه آآ الحديث الذي افتلتت يعني ماتت فجأة. طيب آآ هذا فيه ثواب وصول الصدقة آآ الى الميت تفضل - 02:11:59

او ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر. وعنهما رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتعذر في مرضه. اين انا اليوم - 02:12:14

اين انا غدا؟ استبقاء ليوم عائشة. فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي آآ الاول خلينا ناخذ هذا الحديث باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر. الله سبحانه وتعالى اكرم - 02:12:24 ابا بكر وعمر رضي الله عنهما صحب النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا وفي القبر وفي الآخرة. باكرام الله تبارك وتعالى اه لان ابا بكر وعمر دفن مع النبي صلى الله عليه وسلم - 02:12:38

وعنها يعني عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتعذر يعني يطلب العذر في مرضه. اين انا اليوم؟ اين انا غدا؟ يعني استبطاء يعني يريد آآ ان يكون عند - 02:12:51

عائشة رضي الله عنها لانه يحبها وهذا من فضل ام المؤمنين رضي الله عنها. فلما كان يومي عن يوم عائشة قبضه الله بين سحري ونحري وهذا فضل عظيم. ودفن هذا هو الشاهد ودفن في بيتي - 02:13:01

في الحديث الآخر آآ طبعا احنا عندنا الفائدة ان الانبياء يدفنون في مكان وفاتهم وهذا فيه حب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة وفضل عائشة رضي الله عنها. في حديث بقى طويل اخر - 02:13:15

اللي هو حديث وفاة عمر ابن الخطاب صراحة انا كنت اريد ان انا اقرأ هذا الحديث طويلا لان هو المختصر هنا اختصره جدا. وهذا الحديث يعني انا احب ان نقرأه كاملا - 02:13:26

اقرأ لكم هذا الحديث الجليل في وفاة عمر رضي الله عنه الحديث طبعا بدأ من اول اه عن عمرو ابن ميمون الاودي قال رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبدالله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرأ - 02:13:38

عمر عمر بن الخطاب عليك السلام في رواية لا تقل لها امير المؤمنين لا تقل لها امير المؤمنين. ثم سلها ان ادفن مع صاحبي. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر - 02:13:56

قالت كنت اريده لنفسى لا وثرنه اليوم على نفسى فلما اقبل قال له ما لديك؟ قال اذنت لك يا امير المؤمنين طالما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع او المضجع - 02:14:09

فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب ان اذنت لي فادفنونني. يعني استأذنها مرتين والا فردوني الى مقابر المسلمين. اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفوا توفي رسول الله - 02:14:28

صلى الله عليه وسلم وهو عنه مراض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا. فسمى عثمان وعلياً وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولد عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله. كان لك من القدم او القدم في الاسلام ما علمت - 02:14:48

ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله وقال ليتني يا ابن اخي وذلك كآب وذلك كفا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم. وان يحفظ لهم حرمتهم. واوصيه بالانصار خيرا - 02:15:14 الذين تبوأوا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئتهم. واوصيه بزمة الله وزمة رسوله. ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل

من ورائهم والا يكلفوا فوق طاقتهم رضي الله عن عمر - 02:15:35

ابن الخطاب باب ما ينهى عن سب الاموات يعني آآ كأنه سبق آآ في الحديث اللي هو اثنيتم عليها شرا هو يريد هنا ان يقول ان بعض سب الاموات منهى عنه وبعضه جائز - 02:15:56

لذلك سيذكر اخر حديث في كتاب الجنائز اللي هو باب آآ الثناء بالشر اللي هو باب ذكر شرار الموتى. باب ذكر شرار الموتى. فذكر

حديث ابن عباس قال قال ابو لهب عليه لعنة الله - 02:16:11

النبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فقال تبت يدا يعني انزل الله تبارك وتعالى تبت يدا ابي لهب. فابن عباس هنا لعن ابا لهب. قال عليه لعنة الله - 02:16:29

كأنه البخاري يريد ان يقول باب ما ينهى من سب الاموات يعني ان الاصل هو النهي عن سب الاموات فلا فائدة فيه. لان الشرع ينهى

عما لا فائدة فيه فمجرد السب او الشتم لا فائدة - 02:16:40

لا فائدة منه لكن يجوز انك انت تذكر ما فيه من الشر. مثلا آآ لو كان رجلا ضالا مضلا آآ يؤلف كتبها فيها ضلال تذكر ذلك. كان رجل ينشر

الاحاد والفسق تحكم عليه بما بقدر الاخبار. يعني المراد - 02:16:54

دون مجرد اخبار وليس اي ان يكون همك اللعن او السب كذلك الكلام في الرواة جرحا وتعديلا آآ هذا مشروع انك تقول مثلا فلان بس

هذا مشروع بعلم. وان يكون عند الحاجة وعلى قدر الحاجة - 02:17:10

انك تقول فلان كذاب دجال وضاع كان يضع الاحاديث منكر والحديث متروك الحديث ضعيف. هذا جائز بشرط ان يكون بعلم وعند

الحاجة وعلى قدر الحاجة وان به وجه الله فالبخاري رحمه الله ذكر هذا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه

وسلم لا تسبوا الاموات. فانهم قد افضوا الى ما قدموا. يعني وصلوا الى - 02:17:28

ما قدموا يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرة وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. فكأن البخاري يعني يرى

ان الحديث الاول اللي هو اثنيتم شرا هو كأنه بمعنى الشهادة والاخبار وليس المراد منه السب - 02:17:50

والحديث الاخر ينهى فيه عن مطلق السب. اللي هو يعني سب بدون سبب. لان هذا لا منفعة فيه. اما من كان فاسقا كافرا يعني يصد

عنه او نحو ذلك وانت بينت للناس تخبر بحاله تحذرهم فهذا جائز - 02:18:07

وبهذا نكون قد انهينا بحمد الله تبارك وتعالى كتاب الجنائز. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا الى العلم النافع وان يوفقنا للعمل

الصالح وان ينفعنا بما نتعلم وان يجعل هذا العلم حجة لنا لا علينا. ونسأله تبارك وتعالى ان يحيي - 02:18:23

انها حياة طيبة. وان آآ نلقى الله تبارك وتعالى غير مفتونين وغير مبديلين. وان يقبضنا على الاسلام. اللهم توفنا مسلمين والحقنا

الصالحين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:18:38